

Azharī, Khālid ibn
Abd Allāh

Muwassil al-tullāb

ف
م
ن

ISLM
RARE
P16131
I193A9
1800z

BDR 6992

juv
11-9-95

207c

(محمّد ادين الحوراني)

شرح العلامة الشيخ خالد المسمي موصل
الطلاب الى قواعد الاعراب للامام
العالم العلامة ابي محمد عبد الله بن
هشام الانصاري تغذيهما
الله برحمته واسكنهما
فسيح جنّته
آمين
م

Muwassil
al-tullab

GAC II, 29

SII, 18

with the
mush (al-iṣṭāṭ
caṣṣāṭ
al-iṣṭāṭ)
in the mush

الحمد لله الملهم محمد
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد
 وآله وصحبه وسلم
 والحمد لله الملهم محمد
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد
 وآله وصحبه وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الملهم محمد والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 الله وصحبه وجنده وبعد فيقول العبد الفقير إلى مولاه الغني خالدين عبد الله
 الأزهرى رحمه الله تعالى هذا شرح لطيف على قواعد الأعراب سألني به بعض الأصحاب
 يمل للمباني ويبقى المعاني وتسمى منه موصل الطلاب إلى قواعد الأعراب نافع
 إن شاء الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الباء متعلقة بفعل محذوف تقديره
 افتتح بقدر مؤخر الأداة المصغر عند البيانين والاهتمام عند النحويين (أما)
 بفتح الهمزة وتشديد الميم حرف فيه معنى الشرط بدليل دخول الفاء في جوابها
 (بعد) بالنصب على الظرفية الزمانية واختلفوا في ناصبه فقيل فعل محذوف
 وهو الذي نأت أماعنه وقيل ما النياتها عن المحذوف وهو مذهب سيديوه
 والأصل عنه مما يمكن من شيء بعد (حمد الله) بدأ بالحمد تأدية نحو شيء مما وجب
 والحالة اسم للذات المستجمع لساائر الصفات (حق حمده) أي واجب حمد الله
 يتعين له ويستحقه كمال ذاته وقد وصفته وقد مدح سمانه وعموم الأثر وانصا به على
 المفعولية المطلقة (والصلوة والسلام) بالجر عطف على حمد الله (على سيدنا)
 متعلق بالسلام على اختيار البصريين ومتعلق بالصلوة محذوف تقديره عليه ولا يجوز
 أن يتعلق المذكور بالصلوة لأنه كان يجب كرتعلق بالسلام وفي نسخة (وعنده)
 وهو معطوف على سيدنا وفيه من أنواع البدع المطابقة (محمد) بدل من سيد لأن
 نعت المعرفة أذا تقدم عليها العرب بحسب العوامل وأعرت المعرفة بالأوصار للمتيوع
 تابعاً لقوله تعالى إلى صراط العزيز الحميد الله في قراءة الجسر نص على ذلك ابن مالك (و)
 على (الله) هم كإقال الشافعي رضي الله تعالى عنه أقاربه المؤمنون من بني هاشم وبني
 المطلب ابن عبد مناف (من بعد) أي من بعد محمد وأشار بذلك إلى أن الصلاة على الأئمة
 مرتبة وتابعة للصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم (فهذه فوائد) جملة مقرونة

رحمه

بالفاء على انها جواب ما و اشار بهذه الى اشياء مستحضرة في الذهن والفوائد جمع
فائدة وهي ما يكون الشيء به احسن حال منه بغيره (اجليلة) اي عظيمة (في قواعد) جمع
قاعدة وهي قضية كلية يتعرف منها احكام بغزائرها (الاعراب) الاصطلاح
وهو اثر ظاهر او مقدر يحل به العامل في آخر الاسم المتمكن والفعل المضارع (تقتضي)
من القفو وهو الاتباع يقال قفوت فلانا اي اتبعته اثره وضمنه معنى تسلك (تتأملها)
اي الناظر فيها (اجادة) بالجمعي اي معظم طريق (المصنوع) وهو ضد الخطا وخطاها
اي توقفة في الاكمد اي الزمن (القصرين) خلاف الطويل ولو قال القليل بدل
القصر لكان انسب لكثير في قوله (على نكت كثير) بالاضافة والنكت بالمشاة جمع
نكتة وهي الدقيقة (من الابواب) جمع باب ويجمع ايضا على ابوة للازدواج كقول ابن قنبل
هناك اخبية ولاج ابوة يخالط البر منه المجد واليسنا
(عملتها) بكسر الميم (عمل) بفحتها (من طب لمن حب) لغة في احب والاصل كحل من
من احب والمراد اني بالغت في النصح فجعلت هذه الفوائد لطيلة العلم كما يجعل الطبيب
الحاذق الادوية النافعة لمحبوبه والغرض من هذا التشبيه بيان كمال الاجتهاد في تحصيل
المراد والافقد قال الاطباء الاب لا يطيّب ولله والمحب لا يطيّب جديده والعاشق لا يطيّب
معشوقه (وسميتها) اي الفوائد الجليلة (بلاء عراب) لغة هو البيان (عن قواعد
الاعراب) اصطلاحا وهو الاثر الظاهر او المقدر في آخر المعرب بعامل وهو علم النحو
وفي هذه التسمية من البديع التخييس التام اللفظي والخطي (ومن الله استمد) اي اطلب
المدد قدم معموله عليه لافادة الحصر (التوفيق) خلق قدرة الطاعة في العبد و
لخذلان (والهداية) الارشاد والدلالة وضدها الغواية والضلالة (الى اقوم
طريق) قدم الصفة على الموصوف و اضافها اليه رعاية للسمع والاصل الى طريق
اقوم اي مستقيم وهو كناية عن سرعة الوصول الى المأمول لان الخط المستقيم قصير
من الخنثى (منه) اي انعامه ويطلق لمن على النعم الصادرة من الشخص الى غير كونه
فعلت مع فلان كذا وكذا وتعيد النعم من الله تعالى مدح ومن الانسان ذم ومن بلاغا
الزمن مخشري * طعم الآلة احلى من المن * وهو أمر من الآلة عند المن *

فان قيل قوله
بالفاء على انها
جواب ما و اشار
بهذه الى اشياء
مستحضرة في
الذهن والفوائد
جمع فائدة وهي
ما يكون الشيء
به احسن حال منه
بغيره (اجليلة)
اي عظيمة (في
قواعد) جمع
قاعدة وهي قضية
كلية يتعرف
منها احكام
بغزائرها
(الاعراب)
الاصطلاح
وهو اثر ظاهر
او مقدر يحل
به العامل في
آخر الاسم
المتمكن والفعل
المضارع
(تقتضي)
من القفو وهو
الاتباع يقال
قفوت فلانا اي
اتبعته اثره
وضمنه معنى
تسلك (تتأملها)
اي الناظر
فيها (اجادة)
بالجمعي اي
معظم طريق
(المصنوع)
وهو ضد الخطا
وخطاها اي
توقفة في
الأكمد اي
الزمن (القصرين)
خلاف الطويل
ولو قال القليل
بدل القصر لكان
انسب لكثير في
قوله (على نكت
كثير) بالاضافة
والنكت بالمشاة
جمع نكتة وهي
الدقيقة (من
الابواب) جمع
باب ويجمع
ايضا على ابوة
للازدواج كقول
ابن قنبل هناك
اخبية ولاج
ابوة يخالط
البر منه المجد
واليسنا (عملتها)
بكسر الميم
(عمل) بفحتها
(من طب لمن حب)
لغة في احب
والمراد اني
بالغت في
النصح فجعلت
هذه الفوائد
لطيلة العلم
كما يجعل
الطبيب الحاذق
الادوية
النافعة
لمحبوبه
والغرض من
هذا التشبيه
بيان كمال
الاجتهاد في
تحصيل المراد
والافقد قال
الاطباء الاب
لا يطيّب ولله
والمحب لا يطيّب
جديده والعاشق
لا يطيّب معشوقه
(وسميتها) اي
الفوائد
الجليلة (بلاء
عراب) لغة هو
البيان (عن
قواعد الاعراب)
اصطلاحا وهو
الاثر الظاهر
او المقدر في
آخر المعرب
بعامل وهو
علم النحو وفي
هذه التسمية
من البديع
التخييس التام
اللفظي والخطي
(ومن الله استمد)
اي اطلب
المدد قدم
معموله عليه
لافادة الحصر
(التوفيق)
خلق قدرة
الطاعة في
العبد و
لخذلان (والهداية)
الارشاد والدلالة
وضدها الغواية
والضلالة (الى
اقوم طريق)
قدم الصفة
على الموصوف
و اضافها اليه
رعاية للسمع
والاصل الى
طريق اقوم اي
مستقيم وهو
كناية عن
سرعة الوصول
الى المأمول لان
الخط المستقيم
قصير من الخنثى
(منه) اي
انعامه ويطلق
لمن على النعم
الصادرة من
الشخص الى
غير كونه
فعلت مع
فلان كذا وكذا
وتعيد النعم
من الله تعالى
مدح ومن
الانسان ذم
ومن بلاغا
الزمن مخشري
* طعم الآلة
احلى من المن
* وهو أمر
من الآلة عند
المن *

اراد بالالاء الاولى النعم وبالثانية الشجر لم يوارد بالمراد الاول المذكور في قوله تعالى
 المن والسلوى والثاني تعديد النعم (وكرمها) اي وجوده يقال على الله تعالى كرمه ولا
 يقال سخى ما لعدم الورود ولا لشعار بجواز الشئ (وتختصر) تقر بالثمانية على الالة
 المصنف الكتاب وبالفوقانية على ارادة الفوائد الجليلة او المقدمة (في اربعة ابواب)
 من حصر الكل في اجزائه وهي الجملة واحكامها والجار والمجرور وتفسير كلمات والاشارات
 الى عبارات محررة وستترك هذه الابواب بابا بابا (الباب الاول في) شرح الجملة
 وذكر اقسامها (واحكامها) جمع حكم وهو النسبة التامة بين الشيئين (وفيه) اي
 في الباب الاول (اربع مسائل) جمع مسئلة مفصلة من السؤال وهي ما يبرهن عليه
 في العلم (المسئلة الاولى في شرحها) اي الجملة ويستتبع ذلك ذكر اقسامها واحكامها
 والمراد بالاقسام الجزئيات لا الاجزاء (اعلم) ايها الواقف على هذا المصنف ان اللفظ
 المركب الاسنادي يكون مفيدا كقام زيد وغير مفيد نحو قام زيد وان غير المفيد
 يسمى جملة فقط وان (المفيد يسمى كلاما) لوجود القادة او يسمى (جملة) لوجه التركيب
 الاسنادي (ونعني) معشر النحاة (بالمفيد) حيث اطلقناه في بحث الكلام (ما يحسن)
 من المتكلم (السكوت عليه) بحيث لا يصير السامع منتظرا لشيء آخر غير الجملة وانك
 عموم وخصوص مطلق فذلك (ان الجملة اعم من الكلام) لصديقها بدونه وعدم
 صدق بدونها (فكل كلام جملة) لوجود التركيب الاسنادي (ولا يتعكس) عكسا
 نحو ياي ليس كل جملة كلاما لان اعتبار فيه الافادة بخلافها (الا ترى ان) جملة الشرط
 (نحو ان قام زيد من قولك ان قام زيد قام عمرو) تسمى جملة (لاشتغالها على المستند
 والسند اليه) (ولا تسمى كلاما لانه لا) يفيد معنى (يحسن السكوت عليه) لان ان
 الشرطية اخرجته عن صلاحيته لذلك لان السامع ينتظر الجواب وكذلك في قول
 في جملة الشرط (القول في جملة الجواب) اي جواب الشرط وهي جملة قام عمرو من قول
 المذكور فتسمى جملة ولا تسمى كلاما قلنا والحاصل انه جعل في كل من جملي الشرط وجوابه
 امرين احدهما ثبوتي وهو التسمية بالجملة والاخر سلبى وهو عدم التسمية بالكلام في ذلك
 دليل على ما ادعاه من عدم تاد في الجملة والكلام ورد على من قال بترادفها كالزمن فحشى

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وجلاله

جُمْلَةٌ كَبْرَى بِالنِّسْبَةِ إِلَى (جُمْلَةٌ غَلَامَهُ مُنْطَلِقًا) تَسْمِي جُمْلَةُ ابْنِهِ غَلَامَهُ مُنْطَلِقًا مِنْ
جُمْلَةٍ (صَغْرَى بِالنِّسْبَةِ إِلَى زَيْدٍ) لَكُنْ هُنَا وَقَعَتْ خَبْرُ عَنْهُ وَالْمَعْنَى غَلَامُهُ زَيْدٌ مُنْطَلِقًا
وَلَا فِي الرُّوَابِطِ طَرِيقَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ تُضَيَّفَ كَلَامُ الْمُبْتَدَأِ غَيْرَ الْأَوَّلِ إِلَى ضَمِيرٍ مَتْلُوهُ كَمَا
مِثْلُ الْمَصْنُوعِ وَالثَّانِي أَنْ تَأْتِيَ بِالرُّوَابِطِ بَعْدَ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ الْأَخِيرِ خَوْزِيدٌ هُنْدٌ الْإِخْوَانُ الزَّيْدُونَ
ضَارِبُونَ هَاهُنَا بِأَذَنِهِ فَضَمِيرُ الثَّانِيَةِ لِلْإِخْوَانِ وَضَمِيرُ الثَّلَاثَةِ لِهِنْدٍ وَضَمِيرُ الْمَذْكُورِ
الزَّيْدِ وَيَتَفَرَّغُ مِنْ هَاتَيْنِ الطَّرِيقَتَيْنِ طَرِيقَةٌ ثَلَاثَةٌ مَرَكِبَةٌ مِنْهَا وَهِيَ أَنْ تَجْعَلَ بَعْضُ
الرُّوَابِطِ مَعَ الْمُبْتَدَأِ وَبَعْضُهَا مَعَ الْخَبَرِ خَوْزِيدٌ عَبْدُ الزَّيْدِ وَضَارِبُونَ هَاهُنَا وَمِثْلُهُ فِي كَوْنِ
الْجُمْلَةِ فِيهِ صَغْرَى وَكِبْرَى بِاعْتِبَارِ مَنْ قَوْلُهُ تَعَالَى (لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي إِذَا صَلَّيْتُ أَيْ أَصْلُ لَكِنَّا لَكِنَّا)
فَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ بِنَقْلِ الْحَرْكِ أَوْ بِدُونِهِ وَتَلَاقَتْ النُّونَانِ فَادْخُلْ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ عَامِرٍ بِأَثْبَاتِ
الْفَاءِ نَاوَصِلًا وَوَقْفًا الَّذِي حَسَنَ ذَلِكَ وَقَوَّعَ الْآلِفَ عَوَصًا مِنْ هِمَّةٍ أَنَا وَقُرْ أَيْ بِنِ
كَعَبٍ لَكِنَّا عَلَى الْأَصْلِ (وَأَلَا) أَيْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَصْلُهُ لَكِنَّا بِأَنْبَاءِ التَّخْفِيفِ بَلْ كَانَ أَصْلُهُ لَكِنَّا
هُوَ بِاللَّتِّ شَدِيدٌ وَاسْقَاطُ الْآلِفِ (لَقِيلَ لَكِنَّهُ) لِأَنَّ لَكِنَّهُ مُشَدَّدَةٌ عَامِلَةٌ عَلَى أَنْ تَقَا
كَانَ اسْمُهَا ضَمِيرًا وَجِبَا يَتَصَالُهُ بِهَا وَقَدْ تَسَامَحَ الْمُصَنِّفُونَ بِدُخُولِ اللَّامِ فِي جَوَابِ ابْنِ
الشَّرْطِيَّةِ الْمَقْرُوءَةِ بِالثَّانِي قَوْلُهُمْ وَالْأَلْكَانُ كَذَا أَجْمَلًا عَلَى دُخُولِهَا فِي جَوَابِ لَوْ الشَّرْطِيَّةِ
لَا نَهَا خَتْمًا وَمَعَ الْجَمْعِ وَدُخُولِ اللَّامِ فِي جَوَابِ ابْنِ إِسْبَاحِ بْنِ الْإِنْبَارِيِّ وَلَكِنْ خَرَفَ
اسْتَدْرَاكًا مَنْ أَفْرَتَ كَانَتْ قَالَ أَنْتَ كَافِرٌ بِاللَّهِ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي فَإِنَّا مَبْتَدَأُ أَوَّلٍ وَهُوَ
ضَمِيرُ الشَّانِ مَبْتَدَأُ ثَانٍ وَاللَّهُ مَبْتَدَأُ ثَالِثٍ وَرَبِّي خَبَرُ الثَّالِثِ وَالثَّالِثُ وَخَبَرُهُ خَبَرُ
الثَّانِي وَلَا تَحْتَاجُ لِرُابِطٍ لَأَنَّهُ خَبَرٌ عَنْ ضَمِيرِ الشَّانِ وَالثَّانِي وَخَبَرُهُ خَبَرُ الْأَوَّلِ وَالرُّابِطُ
بَيْنَهُمَا عَلَى الْمُتَكَلِّمِ وَيُسَمَّى الْمَجْمُوعُ جُمْلَةً كَبْرَى وَاللَّهُ رَبِّي جُمْلَةٌ صَغْرَى وَهُوَ اللَّهُ رَبِّي جُمْلَةٌ كَبْرَى
بِالنِّسْبَةِ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَصَغْرَى بِالنِّسْبَةِ إِلَى أَنَا وَقَدْ تَكُونُ الْجُمْلَةُ لِاصْغَرٍ وَلَا كَبْرَى لِفَقْدِ
الشَّرْطِيِّينَ كَقَامِ زَيْدٍ وَهَذَا زَيْدٌ (الْمَسْئَلَةُ الثَّانِيَّةُ فِي بَيَانِ الْجُمْلِ الَّتِي هِيَ مِنْ الْأَعْرَافِ)
الَّذِي هُوَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْخَفْضُ وَالْإِزْمَارُ (وَهِيَ سَبْعٌ) عَلَى الْمَشْهُورِ (أَحَادُهَا الْوَاقِعَةُ
خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ فِي الْأَصْلِ أَوْ فِي الْحَالِ (وَمَوْضِعُهَا) أَمَا رَفْعُهَا أَوْ نَصْبُهَا فَوْضْعُهَا لَرَفْعُهَا
فِي بَابِ الْمُبْتَدَأِ وَأَنْ) الْمَشَدَّدَةُ فَالْأَوَّلُ (خَوْزِيدٌ قَامَ ابْنُهُ) جُمْلَةٌ قَامَ ابْنُهُ فِي مَوْضِعِ

رفع خبر زيد (أو) الثاني نحو (ان زيد ابوه قائم) فجمله ابوه قائم في موضع رفع خبره
والفرق بين البابين من وجوه احدها ان العامل في الخبر على الاول مبتدأ وعلى الثاني ان
الخبر في الاول محكم وفي الثاني منسوخ ثالثها ان الخبر في الاول يلي الى خالي الدهن من
الحكم والمتردد فيه وفي الثاني يلي الى الشاك او المنكر في اول درجاته (و) موضعها
(نصب باني كان وكاد) فالاول (نحو كانوا انفسهم يظلمون) فجمله يظلمون من الفعل
والفاعل في موضع نصب خبر كان والثاني نحو (وما كادوا يفعلون) فجمله يفعلون
في موضع نصب خبر كاد والفرق بين البابين من وجوه الاول ان جملة خبر كان قد
تكون جملة اسمية او فعلية وجملة خبر كاد لا تكون الا فعلية فعلها مضارع الثاني ان
خبر كاد لا يجوز افتراقه بان المصدرية ويجوز في خبر كاد الثالث ان خبر كان مختلف في نصبه
على ثلاثة اقوال احدها انه خبر مشبه بالمفعول عند البصريين والثاني انه مشبه بالفاعل
عند الفراء والثالث انه حال عند بقرية الكوفيين بخلاف خبر كاد فانه منصوب بالاخلاق
الجملة (الثانية والثالثة الواقعة حالا والواقعة مفعولاً به ومحلهم النصب في الحالة
نحو) قوله تعالى (وجاؤا باهم عشاء سبيكون) فجمله سبيكون من الفعل والفاعل في محل نصب
على الحال من الواو وعشاء منصوب على الظرفية وقوله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد
من ربه وهو ساجد فجمله وهو ساجد مبتدأ والخبر في محل نصب على الحال من العبد والجملة
(المفعولية تقع في اربعة مواضع) الاول ان تقع (محكية بالقول نحو قال اني عبد الله)
فجمله اني عبد الله في موضع نصب المفعولية محكية بقال والدليل على انها محكية بقال كسر
ان بعد دخول قال الثاني ان تقع (تالية للمفعول الاول) في باب ظن نحو ظننت زيدا يقرم فجمله
يقرم من الفعل وفاعله المستتر فيه في موضع نصب انها المفعول الثاني والثالث ان تقع
(تالية للمفعول الثاني) في باب علم نحو علمت زيدا عمر ابوه قائم) فجمله ابوه قائم في محل
نصب انها المفعول الثالث وانما تقع تالية للمفعول الاول في باب علم لان مفعوله الثاني
مبتدأ في الاصل والمبتدأ لا يكون جملة والرابع ان تقع (معلقة عنها العامل) والتعليق
ابطال العمل لفظا وابقاؤه محلا ليجي ما له صدر الكلام سواء كان العامل من باب علم او من
غيره فالاول (نحو نعلم اني الخزين احصى) فاي الخزين مبتدأ ومضاف اليه واحصى خبر

وقد زيد ابوه قائم
ونصب باني كان
وكادوا يفعلون
فجمله يظلمون
والفاعل في موضع
نصب خبر كان
والثاني نحو
وما كادوا يفعلون
فجمله يفعلون
في موضع نصب
خبر كاد
والفرق بين
البابين من
وجوه الاول
ان جملة خبر
كان قد تكون
جملة اسمية
او فعلية
وجملة خبر
كاد لا تكون
الا فعلية
فعلها مضارع
الثاني ان
خبر كاد لا
يجوز افتراقه
بان المصدرية
ويجوز في خبر
كاد الثالث
ان خبر كان
مختلف في
نصبه على
ثلاثة اقوال
احدها انه
خبر مشبه
بالمفعول
عند البصريين
والثاني انه
مشبه بالفاعل
عند الفراء
والثالث انه
حال عند
بقرية الكوفيين
بخلاف خبر
كاد فانه
منصوب
بالاخلاق
الجملة
(الثانية
والثالثة
الواقعة
حالا
والواقعة
مفعولاً به
ومحلهم
النصب
في الحالة
نحو قوله
تعالى
(وجاؤوا
باهم
عشاء
سبيكون)
فجمله
سبيكون
من الفعل
والفاعل
في محل
نصب
على الحال
من الواو
وعشاء
منصوب
على
الظرفية
وقوله
صلى الله
عليه
وسلم
اقرب
ما يكون
العبد
من ربه
وهو ساجد
فجمله
وهو ساجد
مبتدأ
والخبر
في محل
نصب
على الحال
من العبد
والجملة
(المفعولية
تقع في
اربعة
مواضع)
الاول ان
تقع
(محكية
بالقول
نحو قال
اني عبد
الله)
فجمله
اني عبد
الله
في موضع
نصب
المفعولية
محكية
بقال
والدليل
على انها
محكية
بقال كسر
ان بعد
دخول
قال
الثاني ان
تقع
(تالية
للمفعول
الاول)
في باب
ظن
نحو ظننت
زيدا
يقرم
فجمله
يقرم
من الفعل
وفاعله
المستتر
فيه في
موضع
نصب
انها
المفعول
الثاني
والثالث
ان تقع
(تالية
للمفعول
الثاني)
في باب
علم
نحو علمت
زيدا
عمر
ابوه
قائم
فجمله
ابوه
قائم
في محل
نصب
انها
المفعول
الثالث
وانما
تقع
تالية
للمفعول
الاول
في باب
علم
لان
مفعوله
الثاني
مبتدأ
في الاصل
والمبتدأ
لا يكون
جملة
والرابع
ان تقع
(معلقة
عنها
العامل)
والتعليق
ابطال
العمل
لفظا
وابقاؤه
محلا
لجاء
ما له
صدر
الكلام
سواء
كان
العامل
من باب
علم
او من
غيره
فالاول
(نحو
نعلم
اني
الخزين
احصى)
فاي
الخزين
مبتدأ
ومضاف
اليه
واحصى
خبر

وهو فعل ماضٍ لا اسم تفصيل من الإحصاء على الإصح وجملة المبتدأ وخبره في موضع نصب
سادة مسد مفعول نعم والثاني نحو فلينظر أيها الزكي طعاماً فأياها مبتدأ ومضاف
إليه واو الزكي خبره وطعاماً تمييز وجملة المبتدأ وخبره في موضع نصب سادة مسد
مفعول ينظر المقيّد بالجار قال المص في المعنى لأنه يقال نظرت فيه ولكنه هنا علق
بالاستفهام عن الوصف في اللفظ إلى المفعول وهو من حيث المعنى طالب له على معنى
ذلك الحرف وزعم ابن عصفور أنه لا يعلق فعل غير علم وضم حتى يتضمن معناها وعلى
هذا فتكون هذه الجملة سادة مسد مفعولين أي والنظر الفكر في حال المنظور فيه
(والرابعة) من الجمل التي لها محل الجملة (المضاف إليها محلها المحر) فعلية كانت واسمية
والأولى قوله تعالى (هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم) جملة ينفع الصادقين
صدقهم في محل جرباً مضاف يوم إليها والثانية (نحو) قوله تعالى (يوم هم بارزون)
جملة هم بارزون من المبتدأ والخبر في محل جرباً مضاف يوم إليها والدليل على أن يوم
فيها مضاف عدم تنوينه فكذلك كل جملة وقعت بعد (الدالة على الماضي (أو إذا)
الدالة على المستقبل (أو حيث) الدالة على المكان (أو ما الوجودية) الدالة على وجوب
شيء أو وجود غيره (عند من قال باسميتها) وهو أبو بكر بن السراج وتبعه أبو علي الفراء
وتبعهما أبو الفتح بن حنّ وتبعهم جماعة وزعموا بأنها ظرف بمعنى حين وقال ابن مالك
بمعنى إذا واستحسنه المص في المعنى (أو بيننا وبيننا) بزيادة الميم في الأول وحذفها في الثاني
(فهي) أي الجملة الواقعة بعد هذه المذكورات (في موضع خفض مضاف) أي إضافة
هذه المذكورات (إليها) مثال إذا قوله تعالى (أو إذا كنتم قليلاً
فمتضاف للجملتين كما مثلنا ومثال إذا وتختص بالجملة الفعلية على الإصح قوله تعالى (أو إذا جاء
نفسر الله ومثال حيث جلست حيث جلس زيد أو حيث زيد جلس فتضاف للجملتين كما
مثلنا وإضافتها إلى الجملة الفعلية أكثر ومثال ما قولك لما جاء زيد جاء عمرو وتختص
بالفعل الماضي ومثال أينما وبينما قولك بيننا وبيننا زيد قائم أو يقوم زيد والصحيح أنهما
كباين عن الإضافة فلا محل للجملة بعدها من الأعراب وأصل بيننا وبيننا حذف الميم والجملة
الخامسة الواقعة جواب شرط جازم) وهو أن الشرطية وأخواتها (ومثلها الخمر إذا كانت)

فعلی الاول لا محالة لانه مستأنف والثاني محله الجزم ويظهر ان شذ ذلك في التابع والسادسة

مع بعله (فعلي) القول (الاول) وهو انه دليل الجواب (لا محالة لانه مستأنف) ونظيره
 مرفوع لجزءه من الناصب والجازم (و) على القول (الثاني) وهو ان يكون على اضمار الفاء
 (محله) مع المبتدأ (الجزم ويظهر ان ذلك) الاختلاف في التابع (فتقول على الاول ان
 قام زيد اقوم ويقعد اخوك بالرفع وعلى الثاني ويقعد اخوك بالجر) (والسادسة
 التابعة لمفرد كالجمله المنعوت بها ومحلهما بحسب منعوتها) فان كان منعوتها مرفوعا (ففي
 في موضع رفع) كالواقعة (في نحو) قوله تعالى (من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه) فجمله لا بيع
 فيه من اسم لا وخبرها في محل رفع لانها نعت ليوم (و) ان كان منعوتها منصوبا (ففي موضع
 نصب) كالواقعة (في نحو) قوله تعالى (وانتقوا يوما ترجعون فيه الى الله) فجمله ترجعون
 في موضع نصب لانها نعت ليوم (و) ان كان منعوتها مجرورا (ففي موضع جر) كالواقعة
 (في نحو) قوله تعالى (اليوم لا ريب فيه) فجمله لا ريب فيه في موضع جر لانها نعت ليوم
 (و) الجمله (السابعة) الجمله (التابعة لجمله لها محل من الاعراب) وذلك في بابي النسق
 واليدل فالاول (نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه فجمله قام ابوه في موضع رفع لانها خبر
 المبتدأ وكذا جمله قعد اخوه) في موضع رفع ايضا (لانها معطوفة عليها) اي على جمله
 قام ابوه التي هي خبر عن زيد (ولو قدرت العطف) لجمله قعد اخوه (على) مجموع الجمله
 الاسمية (التي هي زيد قام ابوه) (لم يكن للعطوف) وهي قعد اخوه (محله لانها معطوفة على
 جملة مستأنفة ولو قدرت الواو) في وقعد اخوه (واو الحال) لا واو العطف ولا واو
 الاستئناف (اكانت الجمله) الداخلة عليها واو الحال (في موضع نصب) على الحال من ابوه
 (وكانت قد) فيها (مضمرة) بتقريب الماضي من الحال ويكون تقدير الكلام زيد قام ابوه
 والحال انه قد قعد اخوه (واذا قلت قال زيد عبد الله منطلق وعمر ومقيم فليس من هذا
 الباب الذي هو من عطف جملة على جملة لها محل حتى تكون جملة عمر ومقيم محلها نصب
 بالعطف على جملة عبد الله منطلق المحكية بالقول (بل الذي محله النصب) على المفعولية
 يقال (مجموع الجملتين) المعطوف والمعطوف عليها (لان المجموع) المركب من الجملتين
 المذكورتين (هو المفعول) للقول (فكل منهما) اي من الجملتين المتعاطفتين (جزء القول)
 المركب من الجملتين (وانه على انفراده مفعول حتى يكون احدهما معطوفا على الآخر والثاني

فعلی الاول لا محالة لانه مستأنف والثاني محله الجزم ويظهر ان شذ ذلك في التابع والسادسة

فعلی الاول لا محالة لانه مستأنف والثاني محله الجزم ويظهر ان شذ ذلك في التابع والسادسة

البديل خوفوله اقول له ارحل لا تقيم عندنا * والا فكن في السر والجهر مسلما فجلة
لا تقيم عندنا في موضع نصب على البدلية من ارحل وشرطه ان تكون الجملة الثانية
او في بداية المعنى المراد من الاولى كما هنا فان دلالة الثانية على ما اراده من اظهار الكراهة
لاقامته واولا لانها تدل عليه بالمطابقة والاولى تدل عليه بالالتزام المسئلة الثالثة
من المسائل الاربعة من الباب الاول (في بيان الجمل التي لا محل لها من الاعراب وهي ايضا)
مصدر رضى المدا اعداد (سبع احداها) الجملة (الابتدائية) اي الواقعة في ابتداء الكلام
اسمية كانت او فعلية (وتسمى المستأنفة ايضا) وهي نوعان احدهما المفتوح والكلام
(نحو) قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر (والثاني المنقطعة عما قبلها (نحو) قوله تعالى
(ان الغرة لله جميعا) الواقعة بعد ولا يخرجك قومك فجلة ان الغرة لله جميعا مستأنفة
لا محل لها من الاعراب وليست محكية بالقول حتى يكون لها محل وانما المحكي بالقول محكية
تقديره انه مجنون وشاعر ونحو ذلك وانما لم يجعل محكية بالقول لفساد المعنى لوقا
ان الغرة لله جميعا لم يخرجك قومك فينبغي للقاري ان يقف على قوهم ويتبدى ان الغرة لله
جميعا فان وصل وقصد بذلك تحريف المعنى اثم (ونحو لا يسمعون الى الملا الاعلى
الواقعة بعد وحفظ من كل شيطان مارد خارج عن الطاعة فجلة لا يسمعون لا محل
لها من الاعراب لانها مستأنفة استئنفا فاقول لا استئنفا فابيانا وهو ما كان جوابا لسؤال
مقدر لانه لو قيل لا شئ يحفظ من الشياطين فاجيب انهم لا يسمعون لم يستقم فقبح ان
يكون كلاما منقطعا عما قبله (وليست) جملة لا يسمعون (صفة) ثانية المنكرة وهي
شيطان (ولا حالها) اي من المنكرة (مقدرة) في المستقبل (لوصفها) اي المنكرة
بمارد وهو علة لتسوية محي الحال من المنكرة وسياتي ان الجملة الواقعة بعد منكرة موصوفة
تتمثل الوصفية والحالية وانما امتنع الوصف والحال هنا لفساد المعنى اما على تقدير
الصفة فلا لانه لا معنى للحفظ من شيطان لا يسمع واما على تقدير الحال المقدرة فلا لانه لا
يقدر معنى الحال هو صاحبها والشياطين لا يقدر ان يسمع والسمع لا يريد ونه قاله المعمر
في المعنى (وتقول) في استئناف الجملتين بالاصطلاحين (ما لقيته مديوم ان فهذا)
التركيب (كلام تضمن جملتين مستأنفتين) احداها جملة (فعلية مقدمة) وهي القيمة

المسئلة الثالثة
في الجمل التي لا محل لها
من الاعراب
وهي ايضا
مصدر رضى
المدا اعداد
(سبع احداها)
الجملة
(الابتدائية)
اي الواقعة
في ابتداء
الكلام
اسمية كانت
او فعلية
(وتسمى
المستأنفة
ايضا)
وهي نوعان
احدهما
المفتوح
والكلام
(نحو)
قوله تعالى
انا اعطيناك
الكوثر
(والثاني
المنقطعة
عما قبلها
(نحو)
قوله تعالى
(ان الغرة
لله جميعا)
الواقعة
بعد ولا
يخرجك قومك
فجلة ان
الغرة لله
جميعا
مستأنفة
لا محل لها
من الاعراب
وليست
محكية
بالقول
حتى يكون
لها محل
وانما
المحكي
بالقول
محكية
تقديره
انه
مجنون
وشاعر
ونحو
ذلك
وانما
لم
يجعل
محكية
بالقول
لفساد
المعنى
لوقا
ان
الغرة
لله
جميعا
لم
يخرجك
قومك
فينبغي
للقاري
ان
يقف
على
قوهم
ويتبدى
ان
الغرة
لله
جميعا
فان
وصل
وقصد
بذلك
تحريف
المعنى
اثم
(ونحو
لا
يسمعون
الى
الملا
الاعلى
الواقعة
بعد
وحفظ
من
كل
شيطان
مارد
خارج
عن
الطاعة
فجلة
لا
يسمعون
لا
محل
لها
من
الاعراب
لانها
مستأنفة
استئنفا
فاقول
لا
استئنفا
فابيانا
وهو
ما
كان
جوابا
لسؤال
مقدر
لانه
لو
قيل
لا
شئ
يحفظ
من
الشياطين
فاجيب
انهم
لا
يسمعون
لم
يستقم
فقبح
ان
يكون
كلاما
منقطعا
عما
قبله
(وليست)
جملة
لا
يسمعون
(صفة)
ثانية
المنكرة
وهي
شيطان
(ولا
حالها)
اي
من
المنكرة
(مقدرة)
في
المستقبل
(لوصفها)
اي
المنكرة
بمارد
وهو
علة
لتسوية
محاي
الحال
من
المنكرة
وسياتي
ان
الجملة
الواقعة
بعد
منكرة
موصوفة
تتمثل
الوصفية
والحالية
وانما
امتنع
الوصف
والحال
هنا
لفساد
المعنى
اما
على
تقدير
الصفة
فلا
لانه
لا
معنى
لحفظ
من
شيطان
لا
يسمع
واما
على
تقدير
الحال
المقدرة
فلا
لانه
لا
يقدر
معنى
الحال
هو
صاحبها
والشياطين
لا
يقدر
ان
يسمع
والسمع
لا
يريد
وننه
قاله
المعمر
في
المعنى
(وتقول)
في
استئناف
الجملتين
بالاصطلاحين
(ما
لقيته
مديوم
ان
فهذا)
التركيب
(كلام
تضمن
جملتين
مستأنفتين)
احداها
جملة
(فعلية
مقدمة)
وهي
القيمة

وهي مستأنفة استئنافاً نحو ما أو (الثانية جملة) (اسمية مؤنثة) وهي مذنب ما لتوهي
مستأنفة استئنافاً ببيانها (في التقدير جواب سؤال المقدر) ناشئ عن الجملة المستأنفة
(وكان لما قلت ما لقيته قبل لك على رأي من يجعل مذنباً) (ما احدث ذلك فقلت) مجياله
(امده يومان) وعلى رأي من يجعلها خبراً مقدماً فقد ير السؤل ما بينك وبين لغاؤه وجوابه
بيني وبينه يوماً والاول قول المبرد وابن السراج والفارسي والثاني قول الاخفش والزجاج
ونسب الى سيديويه واما على القول بان يوماً فاعل يفعل محذوف والتقدير ما لقيته مذ
مضى يومان وان يومان خبر للمبتدأ محذوف والتقدير ما لقيته من الزمان الذي هو يوماً
فلا يتشبه لان الكلام عليها جملة واحدة وهذا القول ان طائفتين من الكوفيين (وشملها)
اي مثل جملة ما لقيته مذ يومان في كونها كلاماً متضمناً لجملتين مستأنفتين الاصل
(قام القوم خلا زيدا) (قام القوم) (حاشى عمار) (قام القوم) (عدا بكر) فكل من هذه
الامثلة الثلاثة كلام متضمن لجملتين مستأنفتين احدهما المشتملة على المستثنى منه وهي
مستأنفة استئنافاً نحو ما او الثانية المشتملة على المستثنى وهي مستأنفة استئنافاً ببيانها
لانها في التقدير جواب عن سؤال مقدر وكان ذلك لما قلت (قام القوم) قبل لك هل دخل زيد
فيهم فقلت خلا زيدا وكذا الباقى (الانها) اي جملة المستثنى منه وجملة المستثنى في
الامثلة الثلاثة (فعليتان) وهذا التماثل على القول بان جملة المستثنى لاجلها
اما على القول بانها في موضع نصب على الحال فلا (ومن مثلها) بضم المثناة جمع مثال اي
ومن امثلة الجملة المستأنفة الجملة الواقعة بعد حتى الابتدائية (قوله) وهو جري *
فازالت لقتلى ثم دماها * بدجلة (حتى ماء دجلة اشكل) اي ابيضت خالطه حمرة ماء
دجلة مبتدأ ومضاف اليه واشكل خبره وجملة المبتدأ وخبر مستأنفة هذه امده
للجهور (و) نقل (عن) ابي اسحق (الزجاج) والى محمد بن عبد الله بن جعفر (بن درستو)
ان الجملة (واقعة) (بعد حتى الابتدائية) وهي التي تبدأ بعدها الجملة اي مستأنفة (في)
موضع جري حتى وخالفها للجهور) فقالوا ليست حتى هذه حرف بديلين احدهما ان
كانت حرف جري لقل حتى ماء البحر والرواية بالرفع على الابتداء والخبر والعدول عن العمل في
محل الجملة نوع من التعليق وهو غير مناسب (لان حروف الجر لا تعلق) بفتح اللام (عن الحسن)

وهي مستأنفة استئنافاً نحو ما او (الثانية جملة) (اسمية مؤنثة) وهي مذنب ما لتوهي مستأنفة استئنافاً ببيانها (في التقدير جواب سؤال المقدر) ناشئ عن الجملة المستأنفة (وكان لما قلت ما لقيته قبل لك على رأي من يجعل مذنباً) (ما احدث ذلك فقلت) مجياله (امده يومان) وعلى رأي من يجعلها خبراً مقدماً فقد ير السؤل ما بينك وبين لغاؤه وجوابه بيني وبينه يوماً والاول قول المبرد وابن السراج والفارسي والثاني قول الاخفش والزجاج ونسب الى سيديويه واما على القول بان يوماً فاعل يفعل محذوف والتقدير ما لقيته مذ مضى يومان وان يومان خبر للمبتدأ محذوف والتقدير ما لقيته من الزمان الذي هو يوماً فلا يتشبه لان الكلام عليها جملة واحدة وهذا القول ان طائفتين من الكوفيين اي مثل جملة ما لقيته مذ يومان في كونها كلاماً متضمناً لجملتين مستأنفتين الاصل (قام القوم خلا زيدا) (قام القوم) (حاشى عمار) (قام القوم) (عدا بكر) فكل من هذه الامثلة الثلاثة كلام متضمن لجملتين مستأنفتين احدهما المشتملة على المستثنى منه وهي مستأنفة استئنافاً نحو ما او الثانية المشتملة على المستثنى وهي مستأنفة استئنافاً ببيانها لانها في التقدير جواب عن سؤال مقدر وكان ذلك لما قلت (قام القوم) قبل لك هل دخل زيد فيهم فقلت خلا زيدا وكذا الباقى (الانها) اي جملة المستثنى منه وجملة المستثنى في الامثلة الثلاثة (فعليتان) وهذا التماثل على القول بان جملة المستثنى لاجلها اما على القول بانها في موضع نصب على الحال فلا (ومن مثلها) بضم المثناة جمع مثال اي ومن امثلة الجملة المستأنفة الجملة الواقعة بعد حتى الابتدائية (قوله) وهو جري * فازالت لقتلى ثم دماها * بدجلة (حتى ماء دجلة اشكل) اي ابيضت خالطه حمرة ماء دجلة مبتدأ ومضاف اليه واشكل خبره وجملة المبتدأ وخبر مستأنفة هذه امده للجهور (و) نقل (عن) ابي اسحق (الزجاج) والى محمد بن عبد الله بن جعفر (بن درستو) ان الجملة (واقعة) (بعد حتى الابتدائية) وهي التي تبدأ بعدها الجملة اي مستأنفة (في) موضع جري حتى وخالفها للجهور) فقالوا ليست حتى هذه حرف بديلين احدهما ان كانت حرف جري لقل حتى ماء البحر والرواية بالرفع على الابتداء والخبر والعدول عن العمل في محل الجملة نوع من التعليق وهو غير مناسب (لان حروف الجر لا تعلق) بفتح اللام (عن الحسن)

بدخولها على الجمل وإنما تدخل على المفردات أو ما في تأويلها (أو) الثاني أن حتى هذه ليست حرف
 جر (لوجود كسر هزة) (أن) بعدها (في نحو قولك مرض زيد حتى أتم لا يرجو) بكسر
 ولو كانت حرف جر لفتح الهزة وفاء بالقاعدة (أو) هي أنه (إذا دخل) الحرف (الجار على
 أن) ففتح هزها نحو قوله تعالى (أذلك بأن الله هو الحق) فلما لم تفتح الهزة علمنا أنها
 ليست جارة وفي كل من هذين الدليلين نظراً الأول فلانها لا يسميان ذلك تعليقاً وإنما
 يقولان أن الجملة بعد حتى في محل جر على معنى أن تلك الجملة في تأويل مفرد مجزور، لا معنى أن
 تلك الجملة باقية على حليتها غير مؤولة بالمفرد لا يققان حقيقة التعليق أن تمنع من العمل لفظاً
 بحى ماله صدر الكلام وهو مفقود هنا لا نقول ذلك في أفعال القلوب وأما تعليق
 حروف الجر بأن تدخل على غير مفرد أو ما في تأويله أو تدخل على مفرد ولا تعمل فيه شيئاً
 وأما الثاني فلأن مدعاها أنها حاملة في محل لا في اللفظ ولذلك لم تفتح هزة أن بعدها
 الجمل (الثانية) ما لا محل لها (الواقعة صلة الاسم موصول نحو) قام أبوه من قولك
 (جاء الذي قام أبوه) فجمله قام أبوه لا محل لها لأنها صلة الموصول والموصول ووجه
 له محل بحسب ما يقتضيه العامل بديل فهو الأعراب نفس الموصو نحو لنزع عن من كل شيء
 أيهم أشد في فراءة النصب ونحو ربنا الذين أضلنا وذهب بوليقاته إلى أن المحل
 للموصو وصلته معاً كما أن المحل للموصو الحرف مع صلته ووفق الأول بأن الاسم مستقل
 بالعامل والحرف لا يستقل (أو) الواقعة صلة (الحرف) مؤول مع صلته بمصدر
 (نحو عجت ماقت أي من قيامك) فله موصو حرفي على الأصح (وقت) صلته والموصو
 وصلته (في محل جر بمن وأما) الصلة فهي (قت وخطها) فلا محل لها من الأعراب لأنها
 صلة موصو وكذا الموصو الحرفي وحده لا محل له لانشغاف أعراب الحرف بجملة (الثالثة)
 المعارضة بين شبين (متلازمين وهي أما للتسديد) بالسعين المهمة أي التقوية
 (أو البتين) وهو الأيضاح ولا يعترض بها إلا بين الأخر له المنفصل بعضها من بعض
 المقضي كل من الآخر فقع بين الفعل وقاعله كقوله * وقد أدركتني والحوادث شجة *
 أسنة قوم لأضعاف ولا عزم * أو مفعوله كقوله * وبذلت والدهر ذوسيدل *
 هي فاد بورا بالصبا والشمال * وبين البتد والخير كقوله * وفيهن الأيام يعثرن الفتي

لأن
 في نحو قولك
 مرض زيد حتى
 أتم لا يرجو
 بكسر
 ولو كانت حرف
 جر لفتح الهزة
 وفاء بالقاعدة
 (أو) هي أنه
 (إذا دخل)
 الحرف (الجار
 على أن) ففتح
 هزها نحو قوله
 تعالى (أذلك
 بأن الله هو
 الحق) فلما لم
 تفتح الهزة
 علمنا أنها
 ليست جارة
 وفي كل من
 هذين الدليلين
 نظراً الأول
 فلانها لا
 يسميان ذلك
 تعليقاً وإنما
 يقولان أن
 الجملة بعد
 حتى في محل
 جر على معنى
 أن تلك
 الجملة في
 تأويل مفرد
 مجزور، لا
 معنى أن
 تلك الجملة
 باقية على
 حليتها غير
 مؤولة
 بالمفرد
 لا يققان
 حقيقة
 التعليق
 أن تمنع
 من العمل
 لفظاً
 بحى ماله
 صدر
 الكلام
 وهو
 مفقود
 هنا
 لا نقول
 ذلك
 في
 أفعال
 القلوب
 وأما
 تعليق
 حروف
 الجر
 بأن
 تدخل
 على
 غير
 مفرد
 أو ما
 في
 تأويله
 أو تدخل
 على
 مفرد
 ولا
 تعمل
 فيه
 شيئاً
 وأما
 الثاني
 فلأن
 مدعاها
 أنها
 حاملة
 في
 محل
 لا في
 اللفظ
 ولذلك
 لم
 تفتح
 هزة
 أن
 بعدها
 الجمل
 (الثانية)
 ما لا
 محل
 لها
 (الواقعة
 صلة
 الاسم
 موصول
 نحو)
 قام
 أبوه
 من
 قولك
 (جاء
 الذي
 قام
 أبوه)
 فجمله
 قام
 أبوه
 لا
 محل
 لها
 لأنها
 صلة
 الموصول
 والموصول
 ووجه
 له
 محل
 بحسب
 ما
 يقتضيه
 العامل
 بديل
 فهو
 الأعراب
 نفس
 الموصو
 نحو
 لنزع
 عن
 من
 كل
 شيء
 أيهم
 أشد
 في
 فراءة
 النصب
 ونحو
 ربنا
 الذين
 أضلنا
 وذهب
 بوليقاته
 إلى أن
 المحل
 للموصو
 وصلته
 معاً
 كما أن
 المحل
 للموصو
 الحرف
 مع
 صلته
 ووفق
 الأول
 بأن
 الاسم
 مستقل
 بالعامل
 والحرف
 لا
 يستقل
 (أو)
 الواقعة
 صلة
 (الحرف)
 مؤول
 مع
 صلته
 بمصدر
 (نحو
 عجت
 ماقت
 أي
 من
 قيامك)
 فله
 موصو
 حرفي
 على
 الأصح
 (وقت)
 صلته
 والموصو
 وصلته
 (في
 محل
 جر
 بمن
 وأما)
 الصلة
 فهي
 (قت
 وخطها)
 فلا
 محل
 لها
 من
 الأعراب
 لأنها
 صلة
 موصو
 وكذا
 الموصو
 الحرفي
 وحده
 لا
 محل
 له
 لانشغاف
 أعراب
 الحرف
 بجملة
 (الثالثة)
 المعارضة
 بين
 شبين
 (متلازمين
 وهي
 أما
 للتسديد)
 بالسعين
 المهمة
 أي
 التقوية
 (أو
 البتين)
 وهو
 الأيضاح
 ولا
 يعترض
 بها
 إلا
 بين
 الأخر
 له
 المنفصل
 بعضها
 من
 بعض
 المقضي
 كل
 من
 الآخر
 فقع
 بين
 الفعل
 وقاعله
 كقوله
 * وقد
 أدركتني
 والحوادث
 شجة *
 أسنة
 قوم
 لأضعاف
 ولا
 عزم *
 أو
 مفعوله
 كقوله
 * وبذلت
 والدهر
 ذوسيدل *
 هي
 فاد
 بورا
 بالصبا
 والشمال *
 وبين
 البتد
 والخير
 كقوله
 * وفيهن
 الأيام
 يعثرن
 الفتي

الاعتراض بدليل قوله تعالى في سورة الواقعة وانه لقسم لو تعلمون عظيم اعتراض بين
القسم وجوابه وقوله لو تعلمون اعتراض بين الموضوع والصفة الجملة (الرابعة التفسير)
وتسمى المفسرة (و) المفسرة التي لا محل لها هي الكاشفة لحقيقة ما عليه من مفرد
او مركب (وليس عمدة) فخرج بقوله لحقيقة ما عليه صلة الموصول فانها وان كانت
كاشفة وموضحة للموصول لكنها لا توضح حقيقته بل تشير اليه بحال من احوالها وخرج
بقوله وليست عمدة الجملة المخبر بها عن ضمير الشأن كما سيأتي ولو قال وهي الفضيلة كما
قال في المفتي كان اول لان الفصول العدمية مأخوذة في الحدود ثم مثل ما ربيعة امثلة لا
ما يحتمل التفسير والبديك (نحو) هل هذا الا بشر مثلكم من قوله تعالى (واسر النجوى
الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم جملة الاستفهام) الصوري وهو هل هذا الا
بشر مثلكم (مفسرة للنجوى) فلا محل لها والنجوى اسم للتناجي المعنى وهل هذا الذي بمعنى ما
ولذلك دخلت الابدعها (وقيل) ان جملة الاستفهام الصوري يدل منها اي من
النجوى فيكون محلها انصباء على ان ما فيه معنى القوي يعمل في الجمل وهو راي الكوفيين
وهو ابدال جملة من مفرد نحو عرفت زيد البون هو (و) الثاني ما يحتمل التفسير والحال
(نحو) قوله تعالى (استم الباساء والضراء فانه تفسير لمثل الذين خلوا من قبلكم فلا محل
له (وقيل) ان استم الباساء والضراء (حال من الذين خلوا) على تقدير قد قانه اليقيا
قال في المفتي والحال الايات من المضاف اليه في مثل هذا وتعبه بعض المتأخرين بان مثل
صفة فيصع عمله في الحال فيجوز في الحال ما اضيف هو اليه وفيه نظر لان المراد بالعمل عمل
الافعال والمضاف اليه مثل ليس فاعلا ولا مفعولا فلا يجوز ان يعمل في الحال (و) الثالث
(نحو) قوله تعالى (كمثل ادر خلقه من تراب لا اية) بعد قوله تعالى من عيسى عند الله *
(جملة خلقه) من تراب (تفسير لمثل) فلا محل لها (و) الرابع ما يحتمل التفسير والاستفهام
(نحو) قوله تعالى (تؤمنون بالله ورسوله بعد) قوله (هل لكم على تجارة تنجيكم من غدا
اليم) جملة تؤمنون وما عطف عليها مفسرة للتجارة فلا محل لها (وقيل) هي (مستأنفة)
استثناء فابيانا كانهم قالوا كيف نفعل فقال لهم تؤمنون وهو خبر معناه اطلبوا الله
آمنوا بدليل (قراءة ابن مسعود آمنوا بالله ورسوله ونحو) (يفقر الجرم) في جوابه على

الاعتراض بدليل قوله تعالى في سورة الواقعة وانه لقسم لو تعلمون عظيم اعتراض بين القسم وجوابه وقوله لو تعلمون اعتراض بين الموضوع والصفة الجملة (الرابعة التفسير) وتسمى المفسرة (و) المفسرة التي لا محل لها هي الكاشفة لحقيقة ما عليه من مفرد او مركب (وليس عمدة) فخرج بقوله لحقيقة ما عليه صلة الموصول فانها وان كانت كاشفة وموضحة للموصول لكنها لا توضح حقيقته بل تشير اليه بحال من احوالها وخرج بقوله وليست عمدة الجملة المخبر بها عن ضمير الشأن كما سيأتي ولو قال وهي الفضيلة كما قال في المفتي كان اول لان الفصول العدمية مأخوذة في الحدود ثم مثل ما ربيعة امثلة لا ما يحتمل التفسير والبديك (نحو) هل هذا الا بشر مثلكم من قوله تعالى (واسر النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم جملة الاستفهام) الصوري وهو هل هذا الا بشر مثلكم (مفسرة للنجوى) فلا محل لها والنجوى اسم للتناجي المعنى وهل هذا الذي بمعنى ما ولذلك دخلت الابدعها (وقيل) ان جملة الاستفهام الصوري يدل منها اي من النجوى فيكون محلها انصباء على ان ما فيه معنى القوي يعمل في الجمل وهو راي الكوفيين وهو ابدال جملة من مفرد نحو عرفت زيد البون هو (و) الثاني ما يحتمل التفسير والحال (نحو) قوله تعالى (استم الباساء والضراء فانه تفسير لمثل الذين خلوا من قبلكم فلا محل له (وقيل) ان استم الباساء والضراء (حال من الذين خلوا) على تقدير قد قانه اليقيا قال في المفتي والحال الايات من المضاف اليه في مثل هذا وتعبه بعض المتأخرين بان مثل صفة فيصع عمله في الحال فيجوز في الحال ما اضيف هو اليه وفيه نظر لان المراد بالعمل عمل الافعال والمضاف اليه مثل ليس فاعلا ولا مفعولا فلا يجوز ان يعمل في الحال (و) الثالث (نحو) قوله تعالى (كمثل ادر خلقه من تراب لا اية) بعد قوله تعالى من عيسى عند الله * (جملة خلقه) من تراب (تفسير لمثل) فلا محل لها (و) الرابع ما يحتمل التفسير والاستفهام (نحو) قوله تعالى (تؤمنون بالله ورسوله بعد) قوله (هل لكم على تجارة تنجيكم من غدا اليم) جملة تؤمنون وما عطف عليها مفسرة للتجارة فلا محل لها (وقيل) هي (مستأنفة) استثناء فابيانا كانهم قالوا كيف نفعل فقال لهم تؤمنون وهو خبر معناه اطلبوا الله آمنوا بدليل (قراءة ابن مسعود آمنوا بالله ورسوله ونحو) (يفقر الجرم) في جوابه على

(تنبيه) قوله الفرزدق تعش فإن عاهدتني لا تخونني كون لا تخونني جواباً لقوله أي فخر إذا عاهدتني ليوافق فلا

في تعليله لأن نحو لا فعل لا محل له فاذا بنى على مبتدأ فيقول زيد ليفعلن صاره موضع ليس
بشيء لأنه لما منع وقوع الخبر جملة قسمية لأجمله هي جواب القسم ومراد من القسم وجوابه لا
يكون خبراً لأنه لا ينفك أحدهما عن الآخر وجملة القسم والجواب يمكن أن يكون لهما محل كقولك قال
زيد أقسم بالله لا فعلن أو في بعض النسخ (تنبيه) يحتمل قولهم ما من غالب (الفرزدق)
يخاطب شاعر ضل في سفره (تعش فإن عاهدتني لا تخونني) تكن مثل من ياذب بخصم
أكون جملة (لا تخونني جواباً) لعاهدتني فإنه بمنزلة القسم (كقوله) وهو الفرزدق أيضاً (أو)
صمر عاهدته ليوافق فكان كمن أغريته بخلاف فجمله ليوافق لعاهدتني فيكون لا تخونني
جواباً لعاهدتني لا محل له من الاعراب لأنه جواب القسم (و) يحتمل (كونه) أي كون لا تخونني
(حالا من الفاعل) وهو تاء المخاطب من عاهدتني والتقدير حال كونك غير خائن لا الوهم المفعول
وهو تاء المتكلم من عاهدتني والتقدير كوني غير خائن لك (أو) حالا (منها) أي من الفاعل
وهو تاء الفوقانية ومن المفعول وهو الياء التثنية والتقدير حال كوننا غير خائنين وعل
القارئ الثلاث فيكون في محل نصب (والاحتمال الأول أرجح) قال في المغني والمغني شاهد كون
جواب الجملة (السادسة) من الجمل التي لا محل لها الواقعة جواباً للشرط غير جازم مطلقاً
الجواب (أو) الشرطية نحو إذا جاء زيد أكرمك (و) جواب (أو) الشرطية نحو لو جاء زيد أكرمك
(و) جواب (الولا) الشرطية نحو لو لا زيد أكرمك فجمله أكرمك في جواب الثلاثة لا
محل لها (أو) الواقعة جواباً للشرط (جازم ولم تقترن بالفاء ولا بأذا) الفجائية (نحو) قولك
(إن جاء زيد أكرمته) فجمله أكرمه وقعت جواباً للشرط جازم ولم تقترن بالفاء ولا بأذا فلا محل
لها فإن اقترنت بأحد هاتين في محل جزم كما تقدم الجملة (السابعة الثابتة لما لا موضع له) من
الاعراب (نحو) قال زيد وقعد عمرو فجمله قعد عمرو لا محل لها لأنها معطوفة على جملة قام
زيد ولا محل لها لأنها مستأنفة هذا إذا لم تقدر الواو الداخلة على قعد (الحال) فإن قدر
الحال كانت قال مقدرة والجملة بعدها محلها نصب على الحال من زيد (المسئلة الرابعة)
من المسائل الأربع من الباب الأول (الجملة الخبرية) وهي المحتملة للتصديق والتكذيب مع
قطع النظر عن القائل التي يطلبها العامل لزوماً ويصح الاستغناء عنها بخلاف الجملة التي يطلبها
العامل لزوماً جملة الخبر والمحكية بالقول وبخلاف ما لا يصح الاستغناء عنها الجملة الصلة

الباب الثاني في الجار والمجرور

حيث الشيع (الباب الثاني في) ذكر احكام الجار والمجرور (وق) هذا
 الباب (فيه ايضا اربع مسائل احدها لا بد من تعلق الجار والمجرور بفعل) ماض او مضارع
 او امر (او ماض معناه) من مصدر او صفة او نحوها المراد بالتعلق العمل في محل
 الجار والمجرور نصب او رفع او مائل تعلق الجار والمجرور بالفعل نحو مرتب زيد فالجار والمجرور
 في محل نصب ثمرة ومثال تعلق الجار والمجرور بما في معنى الفعل نحو زيد ممرور به فالجار والمجرور
 في محل رفع على النيابة عن الفاعل نحو (وقد اجتمعوا) اي التعلق بالفعل والتعلق بما في
 معناه (في قوله تعالى انتم عليهم غير المفضلون عليهم) فعلم الاول متعلق بفعل وهو التعلق
 ومحل نصب وعليهم الثاني متعلق بما في معنى الفعل وهو المفضلون ومحل رفع على النيابة
 عن الفاعل (و) قل اجتمعوا ايضا في (قول) اي يكر (بن دريد) في مقصورته
 (واشتعل المبيض في مسوده مثل اشتعال النار في جزل الفضي)

ففي مسوده متعلق بفعل وهو اشتعل وفي جزل متعلق بما في معنى الفعل وهو اشتعال
 (فان علق) الجار والمجرور (الاول) وهو في مسوده (بالمبيض) وجعلته حالاً منه متعلقاً
 بكائنا) محذوفاً (فلا دليل فيه) على اجتماعهما لان الجار والمجرور الاول والثاني متعلقان
 بما في معنى الفعل وهو المبيض وكائنا واشتعل معناه انتشر والمبيض شديد البياض
 والضمير في مسوده عائذ على الراس في البيت قبله ومثل بالنصب مفعول مطلق والجزل
 الغليظ من الخطب اليابس والفضي شجر معروف اذا وقعت فيه النار يشتعل سريعاً ويقا
 زمانا شبيهه ببياض الشيب وانتشاره في رأسه باشتعال النار في الخطب لغليظه وانتشاره

فيه (وليسثنى من حروف الجر اربعة فلا تعلقن بشئ احدها) الحرف (الزائدة كالباء)
 الزائدة (في) الفاعل نحو (كنى بالله شهيداً) نحو (احسن زيد عند الجمهور) والاصل كني
 الله شهيداً واحسن زيد بالرفع فزيدت الباء في الفاعل واحسن كسر السين فعل تعجب
 والزائدة في المفعول نحو ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وفي المبتدأ نحو بحسبك درهم وفي
 خبر الناسخ المنفي نحو ليس الله بكاف عبداً (وما الله بغافل عما تعملون) (ومن) الزائدة
 في الفاعل نحو ان تقولوا ما جاءنا من بشير وفي المفعول نحو ماترى في خلق الرحمن من تفاوت
 (و) (في) المبتدأ نحو (ما لكم من الله خير من خالق غير الله) واستفيد من الأمثلة

في مقفلة بفعل او امر
 وفيه تعلق الجار والمجرور
 عليه من المصدر او صفة او نحوها
 المراد بالتعلق العمل في محل
 الجار والمجرور نصب او رفع او مائل
 تعلق الجار والمجرور بالفعل
 نحو مرتب زيد فالجار والمجرور
 في محل نصب ثمرة ومثال تعلق
 الجار والمجرور بما في معنى الفعل
 نحو زيد ممرور به فالجار والمجرور
 في محل رفع على النيابة عن
 الفاعل نحو (وقد اجتمعوا) اي
 التعلق بالفعل والتعلق بما في
 معناه (في قوله تعالى انتم
 عليهم غير المفضلون عليهم)
 فعلم الاول متعلق بفعل وهو
 التعلق ومحل نصب وعليهم
 الثاني متعلق بما في معنى
 الفعل وهو المفضلون ومحل
 رفع على النيابة عن الفاعل
 (و) قل اجتمعوا ايضا في
 (قول) اي يكر (بن دريد) في
 مقصورته (واشتعل المبيض
 في مسوده مثل اشتعال النار
 في جزل الفضي) ففي مسوده
 متعلق بفعل وهو اشتعل وفي
 جزل متعلق بما في معنى الفعل
 وهو اشتعال (فان علق) الجار
 والمجرور (الاول) وهو في
 مسوده (بالمبيض) وجعلته
 حالاً منه متعلقاً بكائنا
 محذوفاً (فلا دليل فيه) على
 اجتماعهما لان الجار والمجرور
 الاول والثاني متعلقان بما في
 معنى الفعل وهو المبيض وكائنا
 واشتعل معناه انتشر والمبيض
 شديد البياض والضمير في
 مسوده عائذ على الراس في
 البيت قبله ومثل بالنصب
 مفعول مطلق والجزل الغليظ
 من الخطب اليابس والفضي
 شجر معروف اذا وقعت فيه
 النار يشتعل سريعاً ويقا
 زمانا شبيهه ببياض الشيب
 وانتشاره في رأسه باشتعال
 النار في الخطب لغليظه
 وانتشاره فيه (وليسثنى من
 حروف الجر اربعة فلا تعلقن
 بشئ احدها) الحرف (الزائدة
 كالباء) الزائدة (في) الفاعل
 نحو (كنى بالله شهيداً) نحو
 (احسن زيد عند الجمهور)
 والاصل كني الله شهيداً
 واحسن زيد بالرفع فزيدت
 الباء في الفاعل واحسن كسر
 السين فعل تعجب والزائدة
 في المفعول نحو ولا تلقوا
 بايديكم الى التهلكة وفي
 المبتدأ نحو بحسبك درهم وفي
 خبر الناسخ المنفي نحو ليس
 الله بكاف عبداً (وما الله
 بغافل عما تعملون) (ومن)
 الزائدة في الفاعل نحو ان
 تقولوا ما جاءنا من بشير
 وفي المفعول نحو ماترى في
 خلق الرحمن من تفاوت (و)
 (في) المبتدأ نحو (ما لكم
 من الله خير من خالق غير
 الله) واستفيد من الأمثلة

المسئلة الثانية حكم الجار والمجرور بعد المعرفة والتكررة في كسر الجارية فهو صفة في نحو رايت

في المعنى منع انتقاء دلالة الكاف على استتقر فصار والحق ان جميع الحروف الجارية اللفظية
في موضع الخبر ونحوه تدل على الاستقرار وهو في ذلك تابع لابي حيان (المسئلة الثالثة)
من المسائل الاربعة في بيان حكم الجار والمجرور بعد المعرفة والتكررة آخرها عن الاولى لانها
منها منزلة المجرور من الكل (حكم الجار والمجرور) اذا وقع (بعد المعرفة) (بعد التكررة)
مع التحض وغيره (حكم الجار والمجرور) المشروطة بالشروط المتقدمة (فهو الجار والمجرور
(صفة في نحو) قولك رايت طائرا على غصن لانه) اي على غصن وقع بعد تكملة محضة
وهو طائرا (وهو حال في نحو) قوله تعا حكاية عن قارون (اخرج على قومه في زينته)
في زينته في موضع الحال (اي متزينا) على تفسير المعنى وكاشفا في زينته على تفسير
الاعراب (لانه) اي في زينته وقع بعد معرفة محضة وهي الضمير المستتر في اخرج وا
ما هو محتمل لهما اي للوصفية والحالية بعد غير المحضة منها اي وذلك (في نحو)
يعبث الزهر في اكمامه (و) نحو هذا ثم راع على اغصان وذلك (لان الزهر في الياف)
الاولا لمعرف بالجنسية فهو قريب من التكررة وقولك ثم في المثال الثاني (مؤن)
بيانغ فهو قريب من المعرفة فيجوز في كل من الجار والمجرور في المثالين ان يكون صفة
وان يكون حالا والاكمام جمع كسر الكاف وهو وعاء الطلع والاغصان جمع غصن بضم
الغين (المسئلة الثالثة) من المسائل الاربعة في بيان متعلق الجار والمجرور المحذوف
في هذه المواضع الاربعة اعلم انه (متى وقع الجار والمجرور صفة) لموصوف (او صلة)
لموصول (او خبرا) لمخبر عنه (او حالا) لذي حال (تعلق الجار والمجرور) (بمحذوف)
وجوبا (تقديره كائن) لان الاصل في الصفة والحال والخبر الافراد (او) تقديره
(استتقر) لان الاصل في العمل الافعال ويعضد الاتفاق عليه في الصلة المشار اليها
بقوله (الا الواقع صلة فيتعين فيه تقدير استتقر) اتفاقا (لان الصلة لا تكون الا
جملة) (والوصف مع مرفوعة المستقر فيه مفرد حكا) (وقد تقدم مثلا الصفة
والحال) في قوله رايت طائرا على غصن واخرج على قومه في زينته او مثال الخبر الجار والمجرور
مثال الصلة وله من في السموات والارض) ويسمى الجار والمجرور في هذه المواضع
الاربعة بالظرف المستقر بفتح القاف لاستقرار الضمير فيه بعد حذف عامله وفي غيرها

في المعنى منع انتقاء دلالة الكاف على استقرار وهو في ذلك تابع لابي حيان (المسئلة الثالثة) من المسائل الاربعة في بيان حكم الجار والمجرور بعد المعرفة والتكررة آخرها عن الاولى لانها منها منزلة المجرور من الكل (حكم الجار والمجرور) اذا وقع (بعد المعرفة) (بعد التكررة) مع التحض وغيره (حكم الجار والمجرور) المشروطة بالشروط المتقدمة (فهو الجار والمجرور (صفة في نحو) قولك رايت طائرا على غصن لانه اي على غصن وقع بعد تكملة محضة وهو طائرا (وهو حال في نحو) قوله تعا حكاية عن قارون (اخرج على قومه في زينته) في زينته في موضع الحال (اي متزينا) على تفسير المعنى وكاشفا في زينته على تفسير الاعراب (لانه) اي في زينته وقع بعد معرفة محضة وهي الضمير المستتر في اخرج وا ما هو محتمل لهما اي للوصفية والحالية بعد غير المحضة منها اي وذلك (في نحو) يعبث الزهر في اكمامه (و) نحو هذا ثم راع على اغصان وذلك (لان الزهر في الياف) الاولا لمعرف بالجنسية فهو قريب من التكررة وقولك ثم في المثال الثاني (مؤن) بيانغ فهو قريب من المعرفة فيجوز في كل من الجار والمجرور في المثالين ان يكون صفة وان يكون حالا والاكمام جمع كسر الكاف وهو وعاء الطلع والاغصان جمع غصن بضم الغين (المسئلة الثالثة) من المسائل الاربعة في بيان متعلق الجار والمجرور المحذوف في هذه المواضع الاربعة اعلم انه (متى وقع الجار والمجرور صفة) لموصوف (او صلة) لموصول (او خبرا) لمخبر عنه (او حالا) لذي حال (تعلق الجار والمجرور) (بمحذوف) وجوبا (تقديره كائن) لان الاصل في الصفة والحال والخبر الافراد (او) تقديره (استتقر) لان الاصل في العمل الافعال ويعضد الاتفاق عليه في الصلة المشار اليها بقوله (الا الواقع صلة فيتعين فيه تقدير استتقر) اتفاقا (لان الصلة لا تكون الا جملة) (والوصف مع مرفوعة المستقر فيه مفرد حكا) (وقد تقدم مثلا الصفة والحال) في قوله رايت طائرا على غصن واخرج على قومه في زينته او مثال الخبر الجار والمجرور مثال الصلة وله من في السموات والارض) ويسمى الجار والمجرور في هذه المواضع الاربعة بالظرف المستقر بفتح القاف لاستقرار الضمير فيه بعد حذف عامله وفي غيرها

بالظرف

في هذه المواضع الاربعة اعلم انه (متى وقع الجار والمجرور صفة) لموصوف (او صلة) لموصول (او خبرا) لمخبر عنه (او حالا) لذي حال (تعلق الجار والمجرور) (بمحذوف) وجوبا (تقديره كائن) لان الاصل في الصفة والحال والخبر الافراد (او) تقديره (استتقر) لان الاصل في العمل الافعال ويعضد الاتفاق عليه في الصلة المشار اليها بقوله (الا الواقع صلة فيتعين فيه تقدير استتقر) اتفاقا (لان الصلة لا تكون الا جملة) (والوصف مع مرفوعة المستقر فيه مفرد حكا) (وقد تقدم مثلا الصفة والحال) في قوله رايت طائرا على غصن واخرج على قومه في زينته او مثال الخبر الجار والمجرور مثال الصلة وله من في السموات والارض) ويسمى الجار والمجرور في هذه المواضع الاربعة بالظرف المستقر بفتح القاف لاستقرار الضمير فيه بعد حذف عامله وفي غيرها

المسئلة الرابعة تجوز في الجار والمجرور في هذه المواضع الاربعة وحيث وقع بعد نفى واستفهام

بالظرف المفعول لا لغناء الضمير فيه (المسئلة الرابعة) من المسائل الاربعة (يجوز في الجار والمجرور) حيث وقع (في هذه المواضع الاربعة) صفة او صلة او خبر او حالا او حيث وقع بعد نفى واستفهام ان يرفع الفاعل (لاعتاده على ذلك) نحو مرت برجل في الدار ابوه فيجوز ذلك في ابوه وجهان احدهما ان تقدره فاعلا للجار والمجرور وهو في الدار والنيابة عن استحق او مستقيمة مجذوفه وهذا الوجه هو الراجح عند الخذاق من النحويين كابر مالك ومجته ان لا يصل عدم التقديم والتأخير او الوجه (الثاني ان تقدره) اي ابوه (مبتدا مؤخر او) تقدر الجار والمجرور وهو في الدار اخبر مقدما والجملة من المبتدا والخبر (صفة لرجل) والرابطة بينهما الهاء من ابوه وكذا تقول في الصلة والخبر والحال (وتقول) في الواقع بعد النفي والاستفهام (ما في الدار احد) وهل في الدار احد فلك في احد الوجهان (قال الله تعالى في الله شك فلك في شك الوجهان) وحكي ابن هشام لخصر اوى عن الأكثرين ان المرفوع بعد الجار والمجرور يجب ان يكون فاعلا لرواجاز الكوفيين والاختفاء رفعهما اي الجار والمجرور (الفاعل في غير هذه المواضع الستة) ايضا نحو في الدار زيد (فزيد عندهم يجوز ان يكون فاعلا ويجوز ان يكون مبتدا مؤخر الجار والمجرور وخبره ووجب البصر بكون غير الاختفاء ابتداءية لا قنينة جميع ما ذكرناه في الجار والمجرور) من انه لا بد من تعلقه بفعل او بما في معناه ومن كونه صفة للمتكثرة المحضة وحال امن المعرفة المحضة ومحملا للوصفية والحالية بعد غير المحضة منها وغير ذلك اذ ثبت للظرف فلا بد من تعلقه بفعل زمانيا كان الظرف او مكانيا فالاول (نحو جازوا باهم عشاءا ويكون) فغشاء ظرف زمان متعلق بجاء او الثاني نحو (او اخرجوه ارضا) فارضا ظرف مكان متعلق باخرجوه وانما نصبت على الظرفية لاجلها من حيث كونه منكرة مجهولة (او معنى فعل) فالزمانى (خوزيد مبكرو يوم الجمعة) المكاني خوزيد (جالس امام الخطيب) فالظرفان متعلقان باسم الفاعل لما فيه من معنى الفعل ومثال وقوعه اي الظرف المكاني (صفة) بعد النكرة المحضة (مرت بطائر فوق غصن) فنوق غصن صفة لطائر (م) مثال وقوعه (حالا) بعد المعرفة المحضة (رايت لهلال بين السحاب) فبين السحاب حال

الظرف المفعول لا لغناء الضمير فيه (المسئلة الرابعة) من المسائل الاربعة (يجوز في الجار والمجرور) حيث وقع (في هذه المواضع الاربعة) صفة او صلة او خبر او حالا او حيث وقع بعد نفى واستفهام ان يرفع الفاعل (لاعتاده على ذلك) نحو مرت برجل في الدار ابوه فيجوز ذلك في ابوه وجهان احدهما ان تقدره فاعلا للجار والمجرور وهو في الدار والنيابة عن استحق او مستقيمة مجذوفه وهذا الوجه هو الراجح عند الخذاق من النحويين كابر مالك ومجته ان لا يصل عدم التقديم والتأخير او الوجه (الثاني ان تقدره) اي ابوه (مبتدا مؤخر او) تقدر الجار والمجرور وهو في الدار اخبر مقدما والجملة من المبتدا والخبر (صفة لرجل) والرابطة بينهما الهاء من ابوه وكذا تقول في الصلة والخبر والحال (وتقول) في الواقع بعد النفي والاستفهام (ما في الدار احد) وهل في الدار احد فلك في احد الوجهان (قال الله تعالى في الله شك فلك في شك الوجهان) وحكي ابن هشام لخصر اوى عن الأكثرين ان المرفوع بعد الجار والمجرور يجب ان يكون فاعلا لرواجاز الكوفيين والاختفاء رفعهما اي الجار والمجرور (الفاعل في غير هذه المواضع الستة) ايضا نحو في الدار زيد (فزيد عندهم يجوز ان يكون فاعلا ويجوز ان يكون مبتدا مؤخر الجار والمجرور وخبره ووجب البصر بكون غير الاختفاء ابتداءية لا قنينة جميع ما ذكرناه في الجار والمجرور) من انه لا بد من تعلقه بفعل او بما في معناه ومن كونه صفة للمتكثرة المحضة وحال امن المعرفة المحضة ومحملا للوصفية والحالية بعد غير المحضة منها وغير ذلك اذ ثبت للظرف فلا بد من تعلقه بفعل زمانيا كان الظرف او مكانيا فالاول (نحو جازوا باهم عشاءا ويكون) فغشاء ظرف زمان متعلق بجاء او الثاني نحو (او اخرجوه ارضا) فارضا ظرف مكان متعلق باخرجوه وانما نصبت على الظرفية لاجلها من حيث كونه منكرة مجهولة (او معنى فعل) فالزمانى (خوزيد مبكرو يوم الجمعة) المكاني خوزيد (جالس امام الخطيب) فالظرفان متعلقان باسم الفاعل لما فيه من معنى الفعل ومثال وقوعه اي الظرف المكاني (صفة) بعد النكرة المحضة (مرت بطائر فوق غصن) فنوق غصن صفة لطائر (م) مثال وقوعه (حالا) بعد المعرفة المحضة (رايت لهلال بين السحاب) فبين السحاب حال

الظرف المفعول لا لغناء الضمير فيه (المسئلة الرابعة) من المسائل الاربعة (يجوز في الجار والمجرور) حيث وقع (في هذه المواضع الاربعة) صفة او صلة او خبر او حالا او حيث وقع بعد نفى واستفهام ان يرفع الفاعل (لاعتاده على ذلك) نحو مرت برجل في الدار ابوه فيجوز ذلك في ابوه وجهان احدهما ان تقدره فاعلا للجار والمجرور وهو في الدار والنيابة عن استحق او مستقيمة مجذوفه وهذا الوجه هو الراجح عند الخذاق من النحويين كابر مالك ومجته ان لا يصل عدم التقديم والتأخير او الوجه (الثاني ان تقدره) اي ابوه (مبتدا مؤخر او) تقدر الجار والمجرور وهو في الدار اخبر مقدما والجملة من المبتدا والخبر (صفة لرجل) والرابطة بينهما الهاء من ابوه وكذا تقول في الصلة والخبر والحال (وتقول) في الواقع بعد النفي والاستفهام (ما في الدار احد) وهل في الدار احد فلك في احد الوجهان (قال الله تعالى في الله شك فلك في شك الوجهان) وحكي ابن هشام لخصر اوى عن الأكثرين ان المرفوع بعد الجار والمجرور يجب ان يكون فاعلا لرواجاز الكوفيين والاختفاء رفعهما اي الجار والمجرور (الفاعل في غير هذه المواضع الستة) ايضا نحو في الدار زيد (فزيد عندهم يجوز ان يكون فاعلا ويجوز ان يكون مبتدا مؤخر الجار والمجرور وخبره ووجب البصر بكون غير الاختفاء ابتداءية لا قنينة جميع ما ذكرناه في الجار والمجرور) من انه لا بد من تعلقه بفعل او بما في معناه ومن كونه صفة للمتكثرة المحضة وحال امن المعرفة المحضة ومحملا للوصفية والحالية بعد غير المحضة منها وغير ذلك اذ ثبت للظرف فلا بد من تعلقه بفعل زمانيا كان الظرف او مكانيا فالاول (نحو جازوا باهم عشاءا ويكون) فغشاء ظرف زمان متعلق بجاء او الثاني نحو (او اخرجوه ارضا) فارضا ظرف مكان متعلق باخرجوه وانما نصبت على الظرفية لاجلها من حيث كونه منكرة مجهولة (او معنى فعل) فالزمانى (خوزيد مبكرو يوم الجمعة) المكاني خوزيد (جالس امام الخطيب) فالظرفان متعلقان باسم الفاعل لما فيه من معنى الفعل ومثال وقوعه اي الظرف المكاني (صفة) بعد النكرة المحضة (مرت بطائر فوق غصن) فنوق غصن صفة لطائر (م) مثال وقوعه (حالا) بعد المعرفة المحضة (رايت لهلال بين السحاب) فبين السحاب حال

لاستغراق ماضى من الزمان ملازم للنفي (نقول) هذا الشيء (ما فعلته قديما) اي
 لم يصدر متى فعله في جميع ازمته الماضى واشتقاقها من القط وهو لقطع معني ما فعلته
 قط فيم الانقطع من عمرى لا يقطع الماضى عن الحال والاستقبال فلا يستعمل الا في
 الماضى (وقول العامة لا فعله قط لحن) اي خطأ لانهم استعملوه في المستقبل وذلك
 مخالف للوضع والاشتهاق وسماه لحنا لما فيه من تغيير المعنى يقال للحنى لحن لان يحد
 بالكلام عن الضوابط (الثاني عوض بفتح اوله) ولما له وسكون ثانيه (وتثنية اخره)
 وعاجاه (وهو ظرف الاستغراق ما يستقبل من الزمان) غالبا (ويسمى الزمان عوضا
 لان كل ما ذهب منه مدة عوضها مدة اخرى) اي الزمان (يعوض ما سلبت زعمهم) الفا
 واستقادم الباطل وهو ملازم للنفي (نقول) انت هذا الشيء (لا فعله عوض) اي لا
 يصدر متى فعله في جميع ازمته المستقبل وهو مبني (فان اضفته اعربته ونصبته)
 على الظرفية (فقلت) لا فعله (عوض العاضدين كما تقول دهر الدهرين) ومن غير
 الغالب ما ذكره ابن مالك في التسهيل من ان عوض قد ترض الماضى فتكون بمعنى قط وانشد
 عليه قوله اي الشاعر * فلم ارعاما عوض اكثرها لك * (وكذلك) اي ومثل عوض
 استغراق المستقبل (ابدا) تقول فيها (ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان) الا
 انها لا تختص بالنفي ولا تبني كقوله تعا خالدين فيها ابدا (الثالث) مما جاء على وجه واحد
 (اجل بسكون اللام) وفتح الهزة والحيم ويقال فيها اجل بالموحدة (وهو احرف)
 موضوع (لتصديق الخبر) مثبتا كان الخبر او منفي (يقال) في الانبات (جاء زيدو)
 في النفي (ما جاء زيد فتقول) في جواب كل منهما تصديق الخبر (اجل التمهيد)
 هذا قول الزمخشري وابن مالك وجماعة وقال المص انهما كنعم وعليه جرى في المعنى فتكون
 حرف تصديق بعد الخبر ووعده بعد الطلب واعلام بعد الاستفهام فتقع بعد نحو ما
 قام زيد واضرب زيدا واقام زيد وقيد المالك الخبر بالمثبت والطلب بغير النفي وقيل
 لا تقع بعد الاستفهام وعن الاخفش هي بعد الخبر احسن من نعم ونعم بعد الاستفهام
 احسن منها (الرابع) مما جاء على وجه واحد (اي وهو ظرف لا يحيا) الكلام
 (المنفي) اي لاثباته وتختص بالنفي وبغيره ابطاله (مجرى كان المنفي) عن الاستفهام

لاستغراق
 ما مضى من الزمان
 تقول ما فعلته
 قط وقول العامة
 لا فعله قط لحن
 الثاني عوض
 اوله وسكون
 اخوه وهو ظرف
 لا يستغراق
 من الزمان وكذا
 الزمان عوضا
 ذهبت منه مدة
 عوضها مدة اخرى
 ولا يرضى ما سلب
 في جمهوره
 لا فعله عوضا
 فان اضفته
 ونصبته
 عوض العاضدين
 كما تقول دهر الدهرين
 ولا يرضى ما سلب
 لا يستغراق
 من الزمان
 من الزمان
 اجل بسكون اللام
 وهو احرف
 موضوع
 في النفي
 هذا قول
 حرف تصديق
 وقيد المالك
 لا تقع بعد
 احسن منها
 الكلام
 (المنفي)
 لا يرضى ما سلب
 لا يستغراق

وخو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قلوبى وربى لتبعثن) قبل هنا اثبتت البعث
النفي وابطلت النفي (او) كان النفي (مقرونا بالاستفهام) الحقيقى نحو اليس زيد
بحاته فيقال بلى اى بلى هو قائم او التوبيخ نحو ما يحسبون اننا لاسمع سرهم ونحوهم
بلى اى بلى نسمع والتقرير (نحو انت بريكم قالوا بلى اى بلى انت ربنا) اجر والنفي مع
التقرير مجرى النفي المجرد فذلك قال ابن عباس لو قالوا نعم لكفروا ووجهه ان نعم
لتصديق الخبر نفي وايجاب (النوع الثانى ملجاء) من هذه الكلمات (على وجهين
وهو اذ) بغير تنوين (فتارة يقال فيها ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه
خالبا فيها واذك فى نحو اذ اجاء زيد اكرمتك فاذا ظرف للمستقبل مضاف وجاء
زيد شرطه مضاف اليه اذ والمضاف خافض للمضاف اليه واكرمتك جواب اذ
وفعل الجواب وما الشبه هو الناصب لمحل اذ فاذا المتقدم من تاخير والاصل
اكرمتك اذ اجاء زيد ومن غير الغالب ان تكون اذ الماضى كما سياتى وان تكون لغیر
الشرط نحو واذا ما غضبوا هم يغضون والتقدير هم يغضون وقت غضبهم فلا
يكون لها شرط ولا جواب ولا تضاف لما بعدها وتضرب بما لا يكون جوابا تقدم
عليها او تاخر عنها (وهذا) التعريف الذى ذكره المص (انفع) معنى (وارشقى)
عبارة (او اوجز) لفظا (من قول العرب انهما ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى
حرف (الشرط غالبا) اما ان انفع فلما فيه من بياق عمل اذ او العامل فيها وسمية ما
يلها شرطاً وتاليه جوابا وعبارة هم لا تعيد ذلك واما ان ارشقى او جز فظا ثم
(وتختص اذ) الشرطية (هذه بـ) الدخول على الجمل الفعلية (عكس الجائية على
الاصح فيها) (نحو فاذا انشقت السماء) فكانت وردة كالدهان (واما نحو اذ السماء
انشقت) ما دخلت فيه على اسم (فجول) عند جمهور البصريين (على افعال الفعل)
ويكون الاسم الداخلة هي عليه فاعلا بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور والتقدير
اذ انشقت السماء انشقت (مثل) (نحو وان امرأة خافت) فامرأة فاعل بفعل
محذوف على شرطه التفسير والتقدير وان خافت امرأة خافت ففاس الشرط غير الجازم
على الشرط الجازم فى دخوله على الاسم المرفوع بفعل محذوف وهذا القياس ان كان

خو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قلوبى وربى لتبعثن
بلى واذك ليعرفوا
او مقرونا
بالاستفهام نحو
الست بريكم
قالوا بلى اى بلى
انت ربنا النوع
الثانى ما جاء على
وجهين وهو اذ
فتارة يقال فيها
ظرف مستقبل
خافض لشرطه
منصوب بجوابه
وهذا انفع وارشقى
فعل
واو من
الظرف
المستقبل
من الزمان
لما يستقبل
من الشرط
معنى اذ
وفى مختص
غالبا
هذه الجمل
الفعلية
نحو فاذا انشقت
السماء واما نحو
السماء انشقت
على افعال
مثل وان امرأة
خافت

لأنه استدلال فقيه نظر لأن شرط المقيس عليه أن يكون ما يتفق عليه الخصمان والخلاف
 ثابت في أن أيضا والمخالفة في ذلك الإخفش والكوفيون فأنهم يجيزون دخول أن
 وإذا الشرطتين على الأسماء فامرأة عندهم مبتدأ وخافضة خبره أو فاعل بالمذكور
 عند الكوفيين أو محذوف عند الإخفش (وقد) تخرج إذا عن المستقبل (وتستعمل)
 ظرفا (لماضي) مطلقا والمحال بعد القسم فالأول (نحو) وإذا زاروا تجارة أو هو أو
 انقضوا إليها فلا يحتاج إلى جواب (وتختص بالدخول على الجمل الاسمية) على (الرجح
 (نحو) ونزع يده فإذا هي بيضاء (لناظرين) فهي مبتدأ وبيضاء خبره وقد عليها بالجملة
 الفعلية إذا كانت مصحوبة بقدر نحو خرجت فإذا قد فامرأة خبره أو فاعل بالمذكور
 عن العرب واختلف في الغاء إذا خلة عليها فقال المازني زائدة وقال الزجاج دخلت
 للربط كما في جواب الشرط (و) اختلف في حقيقة إذا الفجائية (هل هي حرف أو اسم
 وعلى الأسمية هل هي ظرف مكان أو ظرف (زمان أقوال) ثلاثة ذهب إلى الأول الأ
 والكوفيون واختاره ابن مالك وإلى الثاني المبرد والعمادسي والجمهور حتى وعمر
 إلى سيبويه واختاره ابن عصفور وإلى الثالث الزجاج والرياشي واختاره الزعفراني
 والصحيح الأول ويشهد له قولهم خرجت فإذا أن زيدا بالياء بكسر الهمزة فلو كانت
 إذا ظرف مكان أو زمان لاحتاجت إلى عامل يعمل في محلها المنصب أن لا يعمل ما بعد
 وإذا بطل أن تكون ظرفا تعين أن تكون حرفا وكل من ذا الشرطية والفجائية موضع
 تختصها (وقد اجتمعا في قوله تعالى ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون)
 فإذا الأول شرطية ولتجاهلة فعلية والثانية فجائية وليتها جملة اسمية (الموضع للثا
 ما جاء) من الكلمات (على ثلاثة أوجه وهو سبع أحدها انفعال فيها نارة طرف باب
 مضى من الزمان غالبا (وتدخل على الجملتين) الاسمية والفعلية فالأولى (نحو) قوله
 (وإذا ذكرنا) (وإذا أنتم قليل) والثانية نحو (وإذا ذكرنا) (من غير الغالب أنها قد
 تستعمل المستقبل (قوله تعالى) (مستوف يعلمون إذا الأعداء في أعناقهم) (فإنها مستوف
 إذا الأذ العاملة فيها فاعل مستقبل (أو) يقال فيها (نارة) حرف مضاهاة إذا وقعت
 بينا وبينها فالأول كقولك بينا أنا في ضيق أو جاء الفرج والثاني (كقوله) * استعد

وقد تستعمل
 للماضى نحو إذا زاروا
 تجارة أو هو أو
 إليها فامرأة عندهم
 خبره أو فاعل بالمذكور
 عن العرب واختلف في
 الغاء إذا خلة عليها
 فقال المازني زائدة
 وقال الزجاج دخلت
 للربط كما في جواب
 الشرط (و) اختلف في
 حقيقة إذا الفجائية
 (هل هي حرف أو اسم
 وعلى الأسمية هل هي
 ظرف مكان أو ظرف
 زمان أقوال) ثلاثة
 ذهب إلى الأول الأ
 والكوفيون واختاره
 ابن مالك وإلى الثاني
 المبرد والعمادسي
 والجمهور حتى وعمر
 إلى سيبويه واختاره
 ابن عصفور وإلى الثالث
 الزجاج والرياشي
 واختاره الزعفراني
 والصحيح الأول ويشهد
 له قولهم خرجت فإذا
 أن زيدا بالياء بكسر
 الهمزة فلو كانت
 إذا ظرف مكان أو
 زمان لاحتاجت إلى
 عامل يعمل في محلها
 المنصب أن لا يعمل ما
 بعد وإذا بطل أن
 تكون ظرفا تعين أن
 تكون حرفا وكل من
 ذا الشرطية والفجائية
 موضع تختصها (وقد
 اجتمعا في قوله تعالى
 ثم إذا دعاكم دعوة
 من الأرض إذا أنتم
 تخرجون) فإذا الأول
 شرطية ولتجاهلة
 فعلية والثانية فجائية
 وليتها جملة اسمية
 (الموضع للثا
 ما جاء) من الكلمات
 (على ثلاثة أوجه
 وهو سبع أحدها
 انفعال فيها نارة
 طرف باب مضى من
 الزمان غالبا
 (وتدخل على
 الجملتين) الاسمية
 والفعلية فالأولى
 (نحو) قوله
 (وإذا ذكرنا)
 (وإذا أنتم
 قليل) والثانية
 نحو (وإذا
 ذكرنا) (من
 غير الغالب
 أنها قد
 تستعمل
 المستقبل
 (قوله تعالى)
 (مستوف
 يعلمون إذا
 الأعداء في
 أعناقهم)
 (فإنها
 مستوف
 إذا الأذ
 العاملة
 فيها فاعل
 مستقبل
 (أو) يقال
 فيها (نارة)
 حرف مضاهاة
 إذا وقعت
 بينا وبينها
 فالأول كقولك
 بينا أنا في
 ضيق أو جاء
 الفرج والثاني
 (كقوله) *
 استعد

الله خير واراضين به (فبينما العسر اذا دارت مياسير*) وهل هي ظرف زمان او
مكان او حرف بمعنى المفاجاة او حرف زائد لا تؤكد اقوال (و) يقال فيها ا تارة حرف
تعليل العين (ا) قوله تعالى وثمن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون
(اي) ولن ينفعكم اليوم اشر اكم في العذاب (لاجل ظلمكم) في الدنيا وهل هي حرف
بمنزلة لام التعليل او ظرف والتعليل مستفاد من قوة الكلام قولان (الثانية) من
الكلمات التي جاءت على ثلاثة اوجه (لما) بفتح اللام وتشديد الميم (فيقال فيها في نحو
لما جاء زيد جاء عمر وحرف وجود الوجود) فوجود مجيء عمر ولو وجود مجيء زيد (وتختص
بالدخول على الفعل الماضي) لفظا وتقدير على الاصح وكونها حرفا وهو منه سيبويه
(وزعم الفارسي ومتابعوه) ان كان جنس (انها ظرف) للزمان (بمعنى حين) والمعنى في
المثال حين جاء زيد جاء عمر وبقية ضي مجيها في زمن واحد وهو غير لازم (و)
تارة (يقال فيها) اذا دخلت على المضارع (في نحو قوله تعالى بل لما يذوقوا عذاب حرف
جزم لنفي) حدث (المضارع وقلبه) اي قلب زمنه (ما ضيا متصلا بغيره) بالحال
استوقعا بثبوته في الاستقبال (لا ترى ان المعنى) في المثال (انهم لم يذوقوه) اي العذاب
(الى الان) وان وقوم له متوقع في المستقبل (وتارة يقال فيها حرف استثناء بمنزلة الا)
الاستثنائية لغة هذيل فانهم يجعلون لما بمعنى الا (في نحو) قولهم (انشدك الله انما
فعلت) كذا (اي ما سالك الا فعلا) كذا (ومنه) اي من مجيء لما بمعنى الا قوله تعالى*
(ان كل نفس لاعلها حافظ في قراءة التشديد) وهي قراءة بن عامر وعاصم وحزرة والي جعفر
(الاي ترى ان المعنى ما كل نفس لاعلها حافظ) فان نافية ولما بمعنى الا (ولا النقات الى
انكار الجوهر في ذلك) حيث قال ان لما بمعنى الا غير معروف في اللغة وسبقه الى ذلك
الغرا ابو عبيدة وما قاله المصحكاه الخليل وسيبويه والكسائي ومن حفظ حجة
على من لم يحفظ فالمثبت مقدم على النافي (الثالثة) من الكلمات التي جاءت على ثلاثة
اوجه (انهم) بفتح التاء (فيقال فيها حرف تصديق اذا وقعت بعد الخبر) المبتدئ
في (نحو قام زيد) الخبر المنفي في (نحو) (ما قام زيد) (يقال فيها) (حرف اعلام اذا وقعت
بعد الاستفهام نحو) (ما قام زيد) (يقال فيها) (حرف وعد اذا وقعت بعد الطلب نحو)

فبينما العسر اذا دارت
مياسير* وتارة
حرف تعليل كقولك
ولن ينفعكم اليوم
ظلمكم في الدنيا
الثانية لما يقال فيها
فوق ما جاء في
قوله تعالى وثمن
ينفعكم اليوم اذ
ظلمتم (اي) ولن
ينفعكم اليوم اشر
اكم في العذاب
بمنزلة لام التعليل
او ظرف والتعليل
مستفاد من قوة
الكلام قولان
(الثانية) من
الكلمات التي
جاءت على ثلاثة
اوجه (لما) بفتح
اللام وتشديد
الميم (فيقال
فيها في نحو
لما جاء زيد جاء
عمر وحرف وجود
الوجود) فوجود
مجيء عمر ولو
وجود مجيء زيد
(وتختص
بالدخول على
الفعل الماضي)
لفظا وتقدير
على الاصح
وكونها حرفا
وهو منه
سيبويه
(وزعم
الفارسي
ومتابعوه)
ان كان جنس
(انها ظرف)
للمكان
(بمعنى حين)
والمعنى في
المثال حين
جاء زيد جاء
عمر وبقية
ضمي مجيها
في زمن
واحد وهو
غير لازم
(و)
تارة
(يقال فيها)
اذا دخلت
على
المضارع
(في نحو
قوله تعالى
بل لما يذوقوا
عذاب حرف
جزم لنفي)
حدث
(المضارع
وقلبه)
اي قلب
زمنه
(ما ضيا
متصلا
بغيره)
بالحال
استوقعا
بثبوته
في
الاستقبال
(لا ترى
ان المعنى)
في
المثال
(انهم لم
يذوقوه)
اي
العذاب
(الى الان)
وان
وقوم له
متوقع
في
المستقبل
(وتارة
يقال فيها
حرف
استثناء
بمنزلة
الا)
الاستثنائية
لغة
هذيل
فانهم
يجعلون
لما
بمعنى
الا
(في نحو)
قولهم
(انشدك
الله انما
فعلت)
كذا
(اي ما
سالك
الا
فعلا)
كذا
(ومنه)
اي من
مجيء
لما
بمعنى
الا
قوله
تعالى
ان كل
نفس
لاعلا
حافظ
في
قراءة
التشديد
(وهي
قراءة
بن عامر
وعاصم
وحزرة
والج)
جعفر
(الاي
ترى ان
المعنى
ما كل
نفس
لاعلا
حافظ)
فان
نافية
ولما
بمعنى
الا
(ولا
النقات
الى
انكار
الجوهر
في ذلك)
حيث
قال ان
لما
بمعنى
الا
غير
معروف
في
اللغة
وسبقه
الى ذلك
الغرا
ابو
عبيدة
وما
قاله
المصحكاه
الخليل
وسيبويه
والكسائي
ومن
حفظ
حجة
على
من
لم
يحفظ
فالمثبت
مقدم
على
النافي
(الثالثة)
من
الكلمات
التي
جاءت
على
ثلاثة
اوجه
(انهم)
بفتح
التاء
(فيقال
فيها
حرف
تصديق
اذا
وقعت
بعد
الخبر)
المبتدئ
في
(نحو
قام
زيد)
الخبر
المنفي
في
(نحو)
(ما
قام
زيد)
(يقال
فيها)
(حرف
اعلام
اذا
وقعت
بعد
الاستفهام
نحو)
(ما
قام
زيد)
(يقال
فيها)
(حرف
وعد
اذا
وقعت
بعد
الطلب
نحو)

الثالثة نعم يقال فيها حرف تصديق اذا وقعت بعد الخبر نحو قام زيد وما قام زيد وحرف اعلام اذا وقعت بعد الاستفهام نحو قام زيد وما قام زيد وحرف وعد اذا وقعت بعد الطلب نحو

ابن هشام الخصراوي وابن حالك انها تكون بمعنى لا تقوله * ليس العطاء من الفضول سماحة * حتى تجود

ابن هشام الخصراوي (و) تبعه (ابن مالك انهما) اي حتى (تكون بمعنى لا) الاستثناء
اكتوله * ليس العطاء من الفضول سماحة * حتى تجود ومالك قليل * الا ان تجود
(وهو) اي الا ان تجود (استثناء منقطعي) لان الجود في حالة قلة المال ليس من جنس
المستثنى منه وهو العطاء في حالة الكثرة قال الدماميني وتبعه الشافعي ويحتمل
القاية احتمالا لمرجوحا بان يكون المعنى ان استقاء كون عطائك معدودا من السماحة
متدا الى زمن عطائك في حالة قلة مالك فاذا اعطيت في ذلك الحالة ثبتت سماحتك
اخر (و) الوجه (الثاني) من اوجه حتى (ان تكون حرف عطف) خلافا للكويني
(تفيد مطلق الجمع) من غير ترتيب ولا حصة على الاصح (كالواو) في ذلك (الا ان) اي ثم
(المعطوف بها مشروط بامر من احدهما ان يكون بعضا من المعطوف عليه) اما حقيقة
او حكما كاسياني (و) الامر (الثاني ان يكون) المعطوف بها (غاية له) اي ثم معطوف
عليه (في شيء) كالشرف (نحو) قولك (مات الناس حتى الانبياء قال الانبياء) عليهم
الصلاة والسلام هم المعطوف بحتى وهم غاية للناس في شرف المقدار بالنسبة الى الكمال
النوع الانساني (وعكسه) كالدناءة نحو قولك (زارى الناس حتى الجحامون) فان
الجحامون هم المعطوف بحتى وهو غاية للناس في دناءة المقدار وكالفقوة والضعف
(قال الشاعر) قهرناكم حتى انكاه فانتم * تهابوننا حتى نينا الاصغر * فالانكاه جمع
كبي وهو البطل من الكم وهو المسترذلة نر يسترذله بالدرع والبيضنة غاية في القوة
والبنين الاصغر غاية في الضعفة تقول (في البعض الحقيقي) اكلت السمكة حتى
راسها وفي البعض المجكي (اعجبتني الجارية حتى كلام الان الكلام) في عدم
استقلاله بنفسه واحتياجه اليها كجزئها لما بينهما من التعلق الاشتغال (و) كمنع
ان يقال اعجبتني الجارية (حتى ولدها) لان الولد يستقل بنفسه وغير قائم بها
وفي تمثيله للثاني قبل الاول الف ونشر غير مرتب (والضابط) وهو امر كل يبطو
على جزئياته ان يقال على الاتصال (ما صح استثناءه وما قبله) اصح دخول حتى
عليه وما لا استثناءه (فلا) يصح دخوله عليه الا ترى انه يصح ان يقال اعجبتني
لجارية لا كلامها ويصح الاول هالعدم دخوله فيها الوجه (الثالث) من اوجه

قال ذلك قليل *
الا ان تجود وهو استثناء
منقطع والثاني ان
تكون حرف عطف
مطلق الجمع كالواو
ان المعطوف بها مشروط
بامر من احدهما ان يكون
بعضا من المعطوف عليه
والثاني ان يكون غايته
في شيء نحو مات الناس
حتى الانبياء قال الانبياء
عليهم الصلاة والسلام
هم المعطوف بحتى
والثاني ان يكون
المعطوف بها
غاية للناس
في شرف المقدار
بالنسبة الى الكمال
النوع الانساني
وعكسه كالدناءة
نحو قولك
زارى الناس
حتى الجحامون
فان الجحامون
هم المعطوف
بحتى وهو
غاية للناس
في دناءة
المقدار
وكالفقوة
والضعف
قال الشاعر
قهرناكم حتى
انكاه فانتم
تهابوننا حتى
نينا الاصغر
فالانكاه
جمع كبي
وهو البطل
من الكم
وهو المسترذلة
نر يسترذله
بالدرع
والبيضنة
غاية في
القوة
والبنين
الاصغر
غاية في
الضعف
تقول في
البعض
الحقيقي
اكلت السمكة
حتى راسها
وفي البعض
المجكي
اعجبتني
الجارية
حتى كلام
الان الكلام
في عدم
استقلاله
بنفسه
وحتياجه
اليها كجزئها
لما بينهما
من التعلق
الاشتغال
و كمنع
ان يقال
اعجبتني
الجارية
حتى ولدها
لان الولد
يستقل
بنفسه
وغير قائم
بها
وفي تمثيله
لثاني قبل
الاول الف
ونشر غير
مرتب
والضابط
وهو امر
كل يبطو
على جزئياته
ان يقال
على الاتصال
ما صح
استثناءه
وما قبله
اصح
دخول حتى
عليه
وما لا
استثناءه
فلا يصح
دخوله
عليه
الا ترى
انه يصح
ان يقال
اعجبتني
لجارية
لا كلامها
ويصح
الاول
هالعدم
دخوله
فيها
الوجه
الثالث
من اوجه

عمل ليس قليلا كقولہ * تعن فلا شئ على الارض باقيا * ولا وزر ما قضى الله واقيا * الثاني
الناحية تجزم المضارع نحو ولا تمان تستكثر فلا يعرف في القتل والزائدة دخولها تحزبها نحو ما

وخبيرها بحذوف تقديره لنا ونحوه (و) تعمل (عمل ليس قليلا) فترفع
الاسم وتنصب الخبر وذلك ان اريد بها نفى الجنس على سبيل الظهور
او اريد بها نفى الواحد فالاول (كقوله * تغن فلا شيء على الارض باقيا *
ولا وزر عما قصي الله واقيا) و (الثاني) كقوله لا وجل قائما بل وجلان
و (الناهية تجزم) الفعل (المضارع) سواء اسند الى مخاطب أو غائب

فالأول (خو ولا تمن تهتك) والثاني خو (ولا يسرف في القتل)

ويقول اسناده المتكلم مبنيًا للمفعول نحو لا اخرج ولا اخرج ويندرج هذا في المبني للفاعل والفرق بين الناهية والنافية من حيث اللفظ اختصاراً

الناهية بالمضارع وجزمه والنافية بخلاف ذلك ومن حيث المعنى ان
الكلام مع الناهية طلبى ومع النافية خبرى (والزائدة) هي التي

(دخولها) في الكلام (خروجها) وفائدتها التقوية والتوكيد (غوما
منعك ان لا تسجد) في سورة الاعراف (اي ان تسجد كما جاء) ان تسجد

بدون لامصرح به (في موضع آخر) في صورة ض (المنوع الرابع ما جاءه)
 على أربعة اوجه وهو (الفاظ اربعة احدها لا ينفصل فيها تارة حرف

يقتضي امتناع جوابه لوجود شرطه ويختص بالجملة الاسمية المحدوفة
الخبر وجوبا (غالبا) وذلك اذا كان الخبر كونا مطلقا (مخولا لازميا).

أى موجود (لا حرمك) امسح الأكرام الذى هو بجو لوجود ريد الذى هو الشرط (ومنه) أى ومن دخلها على الجملة الاسمية المحذوفة الخبر

الخبر يكونه كوناً مطلقاً هذا مذهب الاخفش ومذهب سيبويه الى ان
الاجزاء الضمة كانت موحدة في الالف واللام والسين والهمزة

فيها تارة (حرف تخفيف) هـلة ومجتمين (و) تارة حرف (عرض)
يسكن الراء (اي طلب ما عا) في التخفيف (او) ط (او) ف (او) ف (او) ف

العرض على الترتيب (فتمتص) فيها بالجملة الفعلية المبدوءة (بالمضارع أو

[illegible]

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some faint smudges and a dark, irregular border along the right edge, possibly indicating binding or damage. The page is oriented vertically.

على الجملة الاسمية كالتى (فى نحو ان عند كرم من سلطان بهذا) اى ما عند كرم
سلطان وعلى الفعلية الماضوية كالتى فى نحو ان اردنا الا الحسنى المضارع
كالتى فى نحو ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الاغرورا وان النافية حكمها
الاهمال عند جمهور العرب (واهل العالمية يعملونها عمل ليس) فيرفعون بها
الاسم وينصبون بها الخبر نثرا وشعرا فالنثر (حقول بعضهم ان احد خيرا
من احد الا بالعافية) فاحد اسمها وخبرها خبرها والشعر كقول شاعرهم
* ان هو مستوليا على احد * الاعلى اضعف المجانين * فهو اسمها ومستوليا
خبرها (وقد اجتمعت ان الشرطية و) ان (النافية فى قوله تعالى ولئن
زالنا ان امسكها من احد من بعده) فان ان الداخلة على زالتا شرطية
والداخلة على امسكها نافية (و) يقال فيها تارة (مخففة من الثقيلة)
كالتى (فى نحو قوله تعالى وان كلا لىوفينهم فى قراءة من خفف الثقيلة)
وهو الحرمان وابوبكر (ويقل عملها عمل ان المشددة) من نصب الاسم
ورفع الخبر (ك هذه القراءة) فكلا اسمها وما بعده الخبر (ومن) ورود
(اهمالها) قوله تعالى (ان كل نفس لما عليها حافظ فى قراءة من خفف
لما) وهونا فع وابن كثير وابو عمرو والكسائى وخلف ويعقوب فكل
نفس مبتدأ ومضاف اليه وجلة لما عليها حافظ خبرها وما صلة
والتقدير ان كل نفس لعلها حافظ (واما من شدد) لما وهو ابو جعفر
وابن عامر وعاصم وحجرة (ففى) اى ان (عنده نافية) ولما ايجابية
على لغة هذيل والتقدير ما كل نفس الا عليها حافظ (و) يقال فيها
تارة (زائدة) لتقوية الكلام وتوكيده والغالب ان تقع بعد النافية
كالتى (فى نحو ما ان زيد قائم وتكف ما المجازية عن العمل) فى المبتدأ
والخبر (ك قوله) * فان طبعنا جبن ولكن * منا يا ناود وله آخرينا *
(وحيث اجتمعت ما وان فان تقدمت ما) على ان (ففى) اى ما (نافية
وان زائدة) نحو ما تقدم من المثال والبيت (وان تقدمت ان على ما

فى نحو ان عند كرم
من سلطان بهذا
واهل العالمية يعملونها
عمل ليس نحو قول
بعضهم ان احد خيرا
من احد الا بالعافية
الشرطية والنافية
قوله تعالى ولئن
زالنا ان امسكها من احد
من بعده
النافية فى قوله
ان كلا لىوفينهم
فى قراءة من خفف
الثقيلة
ان
ويقل عملها عمل
ان المشددة
من نصب الاسم
ورفع الخبر
اهمالها
قوله تعالى
ان كل نفس
لما عليها
حافظ
فى قراءة من
خفف لما
وما من شدد
ففى
واما من شدد
ففى
نافية
ما ان زيد قائم
عن
ما المجازية
عن
تقديم
ما وان
فان
جبن ولكن
منا يا ناود
وله آخرينا
حيث
وردت
ما وان
ان
اجتمعت
ما وان
نافية
تقدمت
ما وان
تقدمت
ان على ما

(في) اي ان (شرطية وما زائدة نحو واما تخافن) من قوم خيانية
 الكلمة (الثالثة) ملجاء على اربعة اوجه (ان) المفتوحة الهزلة (المحققة)
 النون (فيقال فيها) تارة (حرف مصدرى) مؤول مع صلتها بالمصدر
 (وتنصب المضارع) لفظا ومجلا فالاول (خو يريد الله ان يخفف عنكم)
 والثاني خو يريد النساء ان يرضعن اولادهن (و) ان هذه (هي الداخلة
 على) الفعل (الماضى فى نحو اعجبني ان صمت) بدليل انها تؤول بالمصدر
 اى صيا مك (لا) ان (غيرها خلا فالابن طاهر) فى زعمه انها غيرها
 محتمل بان ان الداخلة على المضارع تحصله للاستقبال فلا تدخل على
 غيره كالسين ونقض بان الشرطية فانها تدخل على المضارع وتخلصه
 للاستقبال وتدخل على الماضى بالاتفاق (و) يقال فيها تارة (زائدة)
 لتقوية المعنى وتوكيده كالتى (فى خوفنا ان جاء البشير وكذا) يحكم لها
 بالزيادة (حيث جاءت بعد لما) التوقيتية كهذا المثال او وقعت بين
 فعل القسم ولو (كقوله * واقسم ان لو التقينا وانت * اوبين الكاف
 ومجروها كقوله * كان ظبية تعطو * فى رواية الجر (و) يقال فيها تارة
 (مفسرة) لمضمون جملة قبلها فتكون بمنزلة اى كالتى (فى خوفنا وحينا
 اليه ان اصنع الفلك) اى اصنع فالامر بصنع الفلك تفسير للوحي
 (وكذا) يحكم لها بانها مفسرة (حيث وقعت بعد جملة فيها معنى القول
 دون حروفه) اى حروف القول (ولم تقترن) ان (بناقص) وتاخر
 عنها جملة اسمية او فعلية فالفعلية كالمثال المتقدم والاسمية نحو ونودوا
 ان تلجوا الجنة اورثتموها (فليس منها) اى من المصنف (نحو آخر دعاهم
 ان الحمد لله رب العالمين لان المتقدم عليها غير جملة) وانما هى ان المحففة
 من الثقيلة (ولا نحو كتبت اليه بان اصل لدخول الناقص) عليها وانما هى
 ان المصدرية ولا نحو ذكرت عسجد ان ذهب لان المتاخر عنها مفرد لا جملة
 فيجب ان يؤتى بأى مكانها ولا نحو قلت له ان افضل لان الجملة المتقدمة عليها

ففى شرطية وما
 زائدة نحو واما
 تخافن الثالثة ان
 المحففة فيها
 حرف مصدرى
 المضارع نحو
 الله ان يخفف عنكم
 وهى الداخلة على
 فى نحو اعجبني ان صمت
 لا غيرها خلا فالابن
 طاهر تارة
 فى خوفنا ان جاء
 البشير وكذا
 تارة
 اصنع الفلك
 حين الفلك وكذا
 فيما معنى قول جملة
 حروفه ولام القول دون
 ولام تقترن
 الله رب العالمين لان
 المتقدم عليها غير جملة
 لان نحو كتبت اليه
 الناقص

فيها حروف القول (و) اما (قول بعض العلماء) وهو سليم الرازي (في قوله
 تعالى ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم انها) اي اية الدخلة
 على اعبدوا (مفسرة) ففيه اشكال لانه لا يخلو اما ان تكون مفسرة لامر تني
 ولقلت قال الزمخشري وكلاهما لا وجه له لانه (ان حملتني انها مفسرة لامر تني
 دون قلت منع منه) فساد المعنى لا ترى (انه لا يصح ان يكون اعبدوا الله
 ربي وربكم مقولا لله تعالى) وذلك لان امر تني مقول قلت وهو مسند الى ضمير
 الله تعالى فلو فسر بالعبادة الواقعة على الله نبي وربكم لم يستقم لان الله تعالى
 لا يقول اعبدوا الله ربي وربكم (او) حمل (على انها) اي ان (مفسرة لقلت
 دون امر تني) حروف القول تأباه اي تأبى التفسير لما تقدم من ان شرط المفسر
 يفتح السين ان لا يكون فيه حروف القول يحكي بعده الكلام من غير ان يتوسط
 بينهما حرف التفسير انتهى كلام الزمخشري فان اول لفظ القول بغيره جاز
 التفسير (و) لهذا اجوزه الزمخشري ان اول قلت بامرت) والتقدير ما امرتهم
 الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم واستحسنه المصنف في المعنى
 (وجوز) الزمخشري ايضا (مصدريتها) اي مصدرية ان هذه (على المصدر)
 المؤول من ان وصلتها وهوان اعبدوا الله (بيان للماء) اي عطف بيات
 على الماء المجزأة بالياء (في به لا) ان المصدر (بدل) من الماء (لان) المبدل
 منه في حكم الساقطو (على) تقدير (اسقاط الضمير) المبدل منه (تخلو
 الصلة من عائد) على الموصول الذي هو ما وذلك لا يجوز واللازم باطل
 فكذلك الملزوم (والصواب العكس) وهو كون ان المصدرية بدلا من الماء
 من به لا عطف بيان عليها (لان البيان) في الجوامد (كالصفة) في المشتقات
 فكما ان الضمائر لا تنفع كذلك لا يعطف عليها عطف البيان نص على ذلك ابن
 السيد وابن مالك وعلى هذا (فلا يتبع الضمير) يعطف بيان كما ان الضمير
 لا ينفع واذا امتنع ان يكون بيافا تعين ان يكون بدلا فان قال قائل يلزم
 على القول بالبدلية اخلاء الصلة من عائد كما تقدم بناء على ان المبدل منه

وقول بعض العلماء
 ثقل ما قال ما قلت
 لهم الا ما امرتني به ان
 اعبدوا الله ربي وربكم
 انها مفسرة لامر تني
 على انها مفسرة لامر تني
 دون قلت منع منه
 لا يصح ان يكون اعبدوا
 الله ربي وربكم مقولا
 مفسرة لامر تني
 امر تني حروف القول
 تأباه وجوز الزمخشري
 التفسير
 بامرتني به
 وجوز المصدرية
 على ان المصدرية
 الصادقة به لا بد
 لان على اسقاط
 الضمير تخلو الصلة
 من عائد والصواب
 العكس لان البيان
 كالصفة فلا
 يتبع الضمير

في نية الطرح قلنا ذلك غالب لا لازم (و) لنسبنا الروم فلنا جواب
 آخر وهو ان نقول (العائد المقدر المحذف موجود لامعروم) فلا يلزم المحذور
 (ولا يصح ان يبدل) المصدر المذكور (من ما) الموصولة المفعولة لقلنت
 (لان العبادة) مصدر مفرد (فلا يعمل فيها فعل القول) لان القول وما
 تصرف منه لا يعمل الا في الجملة او مفرد يؤدي معنى الجملة لقلنت قصيدة
 والعبادة ليست كذلك (نعم يجوز) ان تبدل العبادة من ما (ان اولت
 قلت يا امرت) لان امرت يعمل في المفرد الخالي عن معنى الجملة نحو امرتك الخير
 والاكثر تقديره الى المأمورية بالباء قال الزمخشري ما حاصله (ولا يمتنع
 في ان من قوله تعالى واوحى ربك الى النحل ان اتخذى ان تكون مفسرة) بملة
 اى (مثلها في واوحى اليه ان اصنع الفلك) فيكون التقدير اى اتخذى
 فسر الوحي الى النحل بانه الامر بان تتخذ من الجبال بيوتا انتهى (خلافا لمن
 منع ذلك) كالامام الرازي فانه قال متعبا كلام الزمخشري ان الوحي
 هنا الهام باتفاق وليس في الهام معنى القول وانما هي مصدرية تارة
 اتخاذ الجبال بيوتا و اشار المصنف الى دفعه نصرة للزمخشري بقوله (لان
 الهام في معنى القول) لان المقصود من القول الاعلام والهام فعل من
 الله تعالى تتضمن الاعلام بحيث يكون الملهم عالما بما الهمة به والهام الله
 النحل من هذا القبيل (و) يقال فيها تارة (مخففة من الثقيلة) كالتى (في نحو
 علم ان سيكون) منكم مرضى (وحسبوا ان لا تكون فتنة في قراءة الرفع) في تكون
 وهى قراءة ابى عمرو وجرمة والكسائى ويعقوب وخلف في اختياره (وكذا)
 يحكم انها بالتخفيف من الثقيلة (حيث وقعت بعد علم) وليس المراد برفع لمر
 بل كل ما يدل على اليقين (واوطن نزل) ذلك الظن (مترلة العلم) وقدم مثالها
 الكلمة (الرابعة) مجاء على اربعة اوجه (من) بفتح الميم (فتكون تارة شرطية
 كالتى (في نحو من يعمل سوءا يجزى به) تارة (موصولة) كالتى (في نحو ومن
 الناس من يقول) على احد الاحتمالين فيحتاج الى صلة وعائد (و) تارة

والعائد المقدر المحذف
 موجود لامعروم
 ولا يصح ان يبدل
 من ما لان العبادة
 فلا يعمل فيها فعل
 القول
 اولت قلت يا امرت
 ولا يمتنع في ان
 تعمل في المفرد الخالي
 عن معنى الجملة
 ربك الى النحل
 اتخذى ان تكون
 مفسرة
 مثلها في
 واوحى اليه ان
 اصنع الفلك
 خلافا
 لمن منع ذلك
 الهام
 تتضمن
 الاعلام
 بحيث يكون
 الملهم
 عالما بما
 الهمة به
 والهام
 الله
 النحل
 من هذا
 القبيل
 يقال
 فيها
 تارة
 مخففة
 من
 الثقيلة
 كالتى
 في
 نحو
 علم
 ان
 سيكون
 منكم
 مرضى
 وحسبوا
 ان
 لا
 تكون
 فتنة
 في
 قراءة
 الرفع
 في
 تكون
 وهى
 قراءة
 ابى
 عمرو
 وجرمة
 والكسائى
 ويعقوب
 وخلف
 في
 اختياره
 وكذا
 يحكم
 انها
 بالتخفيف
 من
 الثقيلة
 حيث
 وقعت
 بعد
 علم
 وليس
 المراد
 برفع
 لمر
 بل
 كل
 ما
 يدل
 على
 اليقين
 واوطن
 نزل
 ذلك
 الظن
 مترلة
 العلم
 وقدم
 مثالها
 الكلمة
 الرابعة
 مجاء
 على
 اربعة
 اوجه
 من
 بفتح
 الميم
 فتكون
 تارة
 شرطية
 كالتى
 في
 نحو
 من
 يعمل
 سوءا
 يجزى
 به
 تارة
 موصولة
 كالتى
 في
 نحو
 ومن
 الناس
 من
 يقول
 على
 احد
 الاحتمالين
 فيحتاج
 الى
 صلة
 وعائد
 و
 تارة

(استفهامية) كالتى فى نحو من بعثنا من مرقدا) فتحتاج الى جواب (و)
 تارة تكون (موصوفة) كالتى (فى نحو مرت من محب لك اى بانسان
 محب لك) وتحتاج الى صفة (واجاب) ابو على (الفارسي) فى من (ان
 تقع نكرة تامة) فلا تحتاج الى صفة (وجعل عليه قوله * ونعم من هو فى سر
 واعلان * فاعل نعم مستتر فيها ومن تمييز بمعنى شخص او الضمير المنفصل
 هو المخصوص بالمدح (اى ونعم شخصا) هو اى بشر من مروان المذكور فى البيت
 قبله (النوع الخامس) من الانواع الثمانية (ما يأتى) من الكلمات (على
 خمسة اوجه وهو شيان احدهما اى) يقع الميزة وتشديد الياء (وتقع)
 تارة (شرطية) فتحتاج الى شرط وجواب والاكثر ان يتصل بهما المائدة
 (نحو ايا الاطمين قضيت فلا عدوان على) فإى اسم شرط منقول مقدم
 بقضيت وقضيت فعل الشرط وجمله فلا عدوان على جواب الشرط (و)
 تقع تارة (استفهامية) فتحتاج الى جواب (نحو انكم زادت هذه ايماننا)
 فإى مستدا وخبره ما بعده (و) تقع تارة (موصولة خلافا للعلب)
 فى زعمها لا تقع موصولة اصلا ويرده (نحو لئن من من كل شيعة
 ايمم اشد) فإى موصولة حذف صدر صلتها (اى الذى اشد) قاله
 سيبويه) ومن تالعة وهى عنده مبنية على الضم اذا اضعفت وحذف
 صدر صلتها كقوله الآية (وقال من رأى ان الموصولة لا تبنى) وانما
 هى معرفة دائيا (هى هنا) فى هذه الآية (استفهامية مبتدأ واشد
 خبره) وعليه الكوفيون وجماعة من البصريين منهم الزجاج وقال
 ما تبين لى ان سيبويه غلط الا فى مسألتين احدهما هذه فانه يسلم
 انها تقر به اذا افردت فكيف يقول ببنائها اذا اضعفت (و) تقع تارة
 (دالة على معنى الكمال) للموصوف بها فى المعنى (فتقع صفة للنكرة)
 قبلها (نحو) قولك (هذا رجل اى رجل) فإى صفة لرجل دالة على معنى
 الكمال (اى هذا رجل كامل فى صفة الرجال) تقع (حالا للمعرفة) قبلها

استفهامية
 موصولة
 تامة
 اى بانسان
 محب لك
 تارة
 تامة
 ونعم من هو
 فى سر
 واعلان
 فاعل نعم
 مستتر فيها
 ومن تمييز
 بمعنى شخص
 او الضمير
 المنفصل
 هو المخصوص
 بالمدح
 (اى ونعم
 شخصا)
 هو اى بشر
 من مروان
 المذكور
 فى البيت
 قبله
 (النوع
 الخامس)
 من الانواع
 الثمانية
 (ما يأتى)
 من الكلمات
 (على
 خمسة
 اوجه)
 وهو شيان
 احدهما
 اى يقع
 الميزة
 وتشديد
 الياء
 (وتقع
 تارة
 شرطية)
 فتحتاج
 الى شرط
 وجواب
 والاكثر
 ان يتصل
 بهما
 المائدة
 (نحو
 ايا
 الاطمين
 قضيت
 فلا
 عدوان
 على)
 فإى
 اسم
 شرط
 منقول
 مقدم
 بقضيت
 وقضيت
 فعل
 الشرط
 وجمله
 فلا
 عدوان
 على
 جواب
 الشرط
 (و)
 تقع
 تارة
 استفهامية
 فتحتاج
 الى
 جواب
 (نحو
 انكم
 زادت
 هذه
 ايماننا)
 فإى
 مستدا
 وخبره
 ما
 بعده
 (و)
 تقع
 تارة
 موصولة
 خلافا
 للعلب
 فى
 زعمها
 لا
 تقع
 موصولة
 اصلا
 ويرده
 (نحو
 لئن
 من
 من
 كل
 شيعة
 ايمم
 اشد)
 فإى
 موصولة
 حذف
 صدر
 صلتها
 (اى
 الذى
 اشد)
 قاله
 سيبويه
 ومن
 تالعة
 وهى
 عنده
 مبنية
 على
 الضم
 اذا
 اضعفت
 وحذف
 صدر
 صلتها
 كقوله
 الآية
 (وقال
 من
 رأى
 ان
 الموصولة
 لا
 تبنى)
 وانما
 هى
 معرفة
 دائيا
 (هى
 هنا)
 فى
 هذه
 الآية
 (استفهامية
 مبتدأ
 واشد
 خبره)
 وعليه
 الكوفيون
 وجماعة
 من
 البصريين
 منهم
 الزجاج
 وقال
 ما
 تبين
 لى
 ان
 سيبويه
 غلط
 الا
 فى
 مسألتين
 احدهما
 هذه
 فانه
 يسلم
 انها
 تقر
 به
 اذا
 افردت
 فكيف
 يقول
 ببنائها
 اذا
 اضعفت
 (و)
 تقع
 تارة
 (دالة
 على
 معنى
 الكمال)
 للموصوف
 بها
 فى
 المعنى
 (فتقع
 صفة
 للنكرة)
 قبلها
 (نحو)
 قولك
 (هذا
 رجل
 اى
 رجل)
 فإى
 صفة
 لرجل
 دالة
 على
 معنى
 الكمال
 (اى
 هذا
 رجل
 كامل
 فى
 صفة
 الرجال)
 تقع
 (حالا
 للمعرفة)
 قبلها

وانما احتاج الى التفسير الثاني لان الخطاب للأوصيا ولمن يحضر الموصى حالة
 الايصاء وانما يتوجه الخطاب اليهم قبل التركة لانهم بعده اموات قاله المصنف
 في المفتي ونحو (قول الشاعر) وهو ثوبه صاحب ليلي الاخيلية (ولو تلتقي
 اصداؤنا بعد موتنا) ومن دون زمينيا من الارض سبسي * اظلم صد صوت
 وان كنت رمة * لصوت صد ليلي يش ويطرب * اي وان تلتقي واثبات
 الياء دليل على ان لو غير جازمة ونعم قوم على ان الجزم بها لغة مطردة وخضه
 ابن السجري بالشعر الوجه (الثالث) من اوجه لو (ان تكون حرفا مصدريا)
 اي مؤولا مع صلته بمصدر (مرادف لان) المصدرية (الانها) اي لو (لأنصب)
 كما ان تنصب (واكثر وقوعها بعد ووا نحو وروا والودهن) اي وروا والادهان
 (او) بعد (يود نحو يود احدكم لو نعم) اي التعمير ومن القليل قول فضيلة
 للنبي صلى الله عليه وسلم ما كان ضرك لو صنعت وربما من الفتى وهو المفيد
 المحقق اي مثلك ووقوع لو المصدرية قال به الفراء والفارسي والتبريزي وابو
 البقا وابن مالك من النحويين (واكثرهم لا يثبت هذا القسم) وهو وقوع
 لو المصدرية حذرا من الاشتراك (ويخرج الآية) الثانية ونحوها على حذف
 مفعول الفعل الذي قبلها وحذف (الجواب بعدها اي يود احدكم التعمير
 لو يمر) الف سنة لسره ذلك ولا يخفى ما في هذا من التقدير من كثرة
 الحذف الوجه (الرابع) من اوجه لو (ان تكون) حرفا للتمني بمنزلة ليت
 الانها لا تنصب ولا ترفع (نحو فلوان لنا كرة قيل) فلو للتمني (اي فليتنا
 كرة قبل وهذا) اي ولكون لو للتمني هنا (نصب فتكون في جوابها كما
 انصب فافوز في جواب ليت) بان مضرة بعد الفاء وجوبا (في قوله تعالى
 يا ليتني كنت معهم فافوز) فوز اعطيا هكذا استدلو (ولادليل) لهم
 (في هذه) الاستدلال (لجواز ان يكون النصب في فتكون) بان مضرة جوازا
 بعد الفاء وان والفعل في تاويل مصدر معطوف على كرة (مثل في قوله) وهو
 الشخص المسمى ميسون ام يزيد بن معاوية وكانت بدوية (واليس عبادة

قول الشاعر
 ولو تلتقي صدوا
 بعد موتنا * الثالث
 ان تكون حرفا
 مصدريا
 لان الانها لا تنصب
 واكثر وقوعها بعد ووا
 ودوا نحو وروا والودهن
 اي وروا والادهان
 (او) بعد (يود نحو يود احدكم لو نعم)
 اي التعمير ومن القليل قول فضيلة
 للنبي صلى الله عليه وسلم ما كان ضرك لو صنعت
 وربما من الفتى وهو المفيد
 المحقق اي مثلك ووقوع لو المصدرية
 قال به الفراء والفارسي والتبريزي
 وابو البقا وابن مالك من النحويين
 (واكثرهم لا يثبت هذا القسم)
 وهو وقوع لو المصدرية حذرا من
 الاشتراك (ويخرج الآية) الثانية
 ونحوها على حذف مفعول الفعل الذي
 قبلها وحذف (الجواب بعدها اي يود
 احدكم التعمير لو يمر) الف سنة لسره
 ذلك ولا يخفى ما في هذا من التقدير
 من كثرة الحذف الوجه (الرابع) من
 اوجه لو (ان تكون) حرفا للتمني
 بمنزلة ليت الانها لا تنصب ولا ترفع
 (نحو فلوان لنا كرة قيل) فلو للتمني
 (اي فليتنا كرة قبل وهذا) اي
 ولكون لو للتمني هنا (نصب فتكون
 في جوابها كما انصب فافوز في جواب
 ليت) بان مضرة بعد الفاء وجوبا
 (في قوله تعالى يا ليتني كنت معهم
 فافوز) فوز اعطيا هكذا استدلو
 (ولادليل) لهم (في هذه) الاستدلال
 (لجواز ان يكون النصب في فتكون)
 بان مضرة جوازا بعد الفاء وان
 والفعل في تاويل مصدر معطوف على
 كرة (مثل في قوله) وهو الشخص
 المسمى ميسون ام يزيد بن معاوية
 وكانت بدوية (واليس عبادة

وتقر عيني * احب الى من لبس المشفوف * او يرسل رسولا الخامس ان تكون للعرض غولو تنزل

وتقر عيني * احب الى من لبس المشفوف) فتقر منصوب بان مضمرة بعد الواو
جواز وان والفعل في تاويل مصدر معطوف على اللبس ومثله في قوله تعالى
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب (او يرسل رسولا) فيرسل
منصوب بان مضمرة بعد جواز وان والفعل في تاويل مصدر معطوف على
وحيا ومثله في قول الشاعر * اني وقتلي سليكا ثم اعقله * كالشور يضرب لما عافت
البقر الماء * فاعقله منصوب بان مضمرة جواز بعد ثم وان والفعل في تاويل
مصدر معطوف على قتلي وهو من خصائص الفاء والواو واو ثم الوجه (الخامس)
من اوجه لو (ان تكون للعرض) وهو الطلب بلين ورفق زخولو تنزل عندنا
فتصيب خير اذكره ابن مالك (في التسهيل وذكر لها ابن هشام المعنى) وغيره
(معنى آخر) سادسا (وهو ان تكون للتقليل) بانفاق (خو قوله) صلى الله عليه وسلم
(تصدقوا ولو يظلف محرق) وفي رواية النسائي ردوا السائل ولو يظلف محرق
والمعنى تصدقوا بما تيسر ولو بلغ في القلة كالظلف وهو بكسر الظاء المعجمة للبقير
والغم كالمافر للفرس والمراد بالمحرق المشوى (و) في رواية الشيخين (اتقوا
النار ولو يمشق ثمرة) وقد يدعى ان التقليل انما استفيد من مدخولها لامنها
لان الظلف والشق يشعان بالتقليل (النوع السادس) من الانواع الثمانية
(ما ياتي) من الكلمات (على سبعة اوجه وهو قد) لا غير (فاخذ اوجها
ان تكون اسما بمعنى حسب) وفيها مذهبان احدهما انها معرفة بالثاء وفيها
على الايتد او ما بعدها خبر واليه ذهب الكوفيون وعلى هذا (فيقال) فيها اذا
اضيفت الى اياء المتكلم (قدى) درهم (بغير ثون) للوقاية (كما يقال حسبى)
درهم بغير ثون وجوبا والثاني انها مبنية على السكون شبهها بالحرنية لفظا
وهو مذهب البصريين وعلى هذا فيقال قدى بغير ثون حملا على حسب وقدنى
بالنون حفظا للسكون لانه الاصل في البناء الوجه (الثاني) من اوجه قد
(ان تكون اسم فعل بمعنى يكفى) وهى مبنية انفاقا وتتصل بها اياء المتكلم
(فيقال قدنى) درهم (بالنون) وجوبا (كما يقال يكفينى) درهم شياء المتكلم

عندنا فتصيب
ذكرها التسهيل
المنعنى معنى آخر
وهو ان تكون
للتقليل خ قوله
تصدقوا ولو يظلف
محرق واتقوا
النار ولو يمشق
ثمرة النون الساس
ما ياتي على سبعة
اوجه وهو قد
فاخذ اوجها ان
تكون اسما
بمعنى حسب
فيقال قدنى
بغير ثون
بمعنى اسم
ان ينعنى يكفى
فعل بمعنى
فيقال قدنى
بالنون كما يقال
يكفينى

الظاهر اذ ليس بين الحال الاصطلاحية الى ماضوية ومقارنة ومستقبلة
 اللهم الا ان يقال الكلام في الحال المقارنة لانها المتبادرة الى الذهن عند
 الاطلاق (وقال ابن عصفور اذ الجيب القسم بماض) معنى (مبثب)
 لا معنى (منصرف) لاجامد (فان كان الماضى قريبا من الحال جئت) قبل
 الفعل الماضى (بلام وقد) جميعا (اخواته لقد قام زيد) وفي التنزيل يا الله
 لقد آثر الله علينا (وان كان) الماضى (بعيدا) من الحال (جئت) قبل
 الفعل الماضى (باللام فقط كقوله) وهو امرئ القيس (حلفت لها بالله حلفة
 فاجر لما وافا ان من حديث ولاصال) قال المصنف في المعنى والظاهر
 في الآية والبيت عكس ما قاله اذ المراد في الآية لقد فضلك الله علينا يا عبيد
 وذلك محكوم له به في الازل وهو متصف به مذعقل والمراد في البيت انهم
 ناموا قبل مجيئه انتهى (وزعم) جاز الله (الزنجشري) في كشافه (عندما كلم
 على قوله تعالى لقد ارسلنا نوحا في) تفسير (سورة الاعراف ان قد) الواقعة
 (مع لام القسم) تكون بمعنى (التوقع) وهو الا انتظار لان السامع يتوقع
 الخبر) ويظهره (عند سماع المقسم به) هذا معنى كلام الزنجشري ولفظه
 فان قلت فلما بالهمز لا يكادون ينطقون بهذه اللام الا مع قد وقد ورد
 عنهم نحو قوله حلفت لها بالله البيت قلت لان الجملة القسمية لا تنساق
 الا توكيد الجملة المقسم عليها التي هي جوابها فكانت مظنة لمعنى التوقع
 الذي هو معنى قد عند استماع المخاطب كلمة القسم انتهى ولا ينافي ذلك
 كونها للتقريب قال في التسهيل وتدخل على فعل ماض متوقع لا يشبه الحرف
 لتقريبه من الحال انتهى ولعترض بقوله لا يشبه الحرف من الفعل الجامد نحو
 نعم وبئس وافعل التعجب فلا تدخل عليها قد لانها سلبت الدلالة على
 المضى الوجه (السادس) من اوجه قد (التقليل) بلفظ (وهو ضربان)
 الاول (تقليل وقوع الفعل نحو) قولهم في المثل (قد يصدق الكذب وقد
 يجرؤ البخيل) فوقع الصدق من الكذب والجود من البخل قليل (و)

وقال ابن عصفور
 اذ الجيب القسم
 بماض مثبث مقصود
 فان كان الماضى قريبا
 من الحال جئت قريبا
 وقد عجزنا لله
 زيد وان كان بعيدا
 جئت باللام فقط
 كقوله حلفت لها بالله
 حلفة فاجر لما وافا
 ان من حديث ولاصال
 وزعم الزنجشري
 عند ما كلمهم
 تعالى لقد ارسلنا
 نوحا في سورة الاعراف
 ان قد الواقعة
 مع لام القسم
 تكون بمعنى التوقع
 وهو الا انتظار لان
 السامع يتوقع الخبر
 ويظهره عند سماع
 المقسم به هذا معنى
 كلام الزنجشري ولفظه
 فان قلت فلما بالهمز
 لا يكادون ينطقون
 بهذه اللام الا مع قد
 وقد ورد عنهم
 نحو قوله حلفت
 لها بالله البيت
 قلت لان الجملة
 القسمية لا تنساق
 الا توكيد الجملة
 المقسم عليها التي
 هي جوابها فكانت
 مظنة لمعنى التوقع
 الذي هو معنى قد
 عند استماع المخاطب
 كلمة القسم انتهى
 ولا ينافي ذلك كونها
 للتقريب قال في
 التسهيل وتدخل على
 فعل ماض متوقع
 لا يشبه الحرف
 لتقريبه من الحال
 انتهى ولعترض
 بقوله لا يشبه
 الحرف من الفعل
 الجامد نحو نعم
 وبئس وافعل
 التعجب فلا تدخل
 عليها قد لانها
 سلبت الدلالة
 على المضى
 الوجه السادس
 من اوجه قد
 التقليل
 بلفظ وهو
 ضربان
 الاول
 تقليل
 وقوع
 الفعل
 نحو
 قولهم
 في المثل
 قد يصدق
 الكذب
 وقد يجرؤ
 البخيل

الثاني (تقليل متعلقة) اي متعلق الفعل (خو) قوله تعالى (قد يعلم ما انتم عليه) فمتعلق الفعل العلم بانهم منظويون عليه من الاحوال والمتعلق (هو) اقل معلومة تعالى (وزعم بعضهم انها) اي قد (في ذلك) اي في قوله تعالى قد يعلم ما انتم عليه (للتحقيق) لا للتقليل (كما تقدم) في قوله وقد دخل على المضارع نحو قوله قد يعلم ما انتم عليه (وزعم) هذا البعض ايضا ان التقليل في المثالين الاولين وهما قد يصدق الكذب وقد يجود البخل لم يستفيد من لفظ (قد بل من) نفس (قولك البخل يجود) من قولك (الكذب يصدق فانه) اي الشأن (ان لم يحل على ان صدور ذلك) اي الجود (من البخل) والصدق من (الكذب قليل) على جهة الدور (كان متناقضا) لان البخل والكذب صيغة مبالغة تقتضي كثرة البخل والكذب فلو كان كل من يجود ويصدق بدون قد يقتضي كثرة الجود والصدق لزم تدافع الكثرتين (لان آخر الكلام) وهو البخل والكذب (يدفع اوله) وهو يجود ويصدق الوجه (السابع) من اوجه قد (التكثير قاله سيبويه في قوله) وهو الهذلي (قد ترك القرن مصغرا فامله) كان اثوابه محبت بفرصه والقرن بكسر القاف الكفو في الشجاعة والا فامل جمع اتملة وهي راس الاصابع ومحبت بالبناء للمفعول اي رعيت يقال حج الرجل الشراب من فيه اذ ارى به والفرصاد بكسر الفاء الثوب الاحمر (قال الزنجشري) اي من قال انها ترد للتكثير (في قوله تعالى قد نرى قلب وجهك في السماء) والكثرة هنا في متعلق الفعل لاني الفعل نفسه والا لزم تكثير الرؤية وهي قديمة وتكثير القديم باطل عند اهل السنة (النوع السابع ما يأتي) من الكلمات (علي ثمانية اوجه وهي الواو وذلك) اي الاختصار في الثمانية (ان لنا واوين يرتفع ما بعدهما) من الاسم والفعل المضارع (وهما واو الاستثناء) وهي الواقعة في ابتداء كلام آخر غير الاول (خو) قوله تعالى (لنبين لكم ونقر في الارحام) ما نشاء برفع نقرأ الواو الداخلة عليه واو الاستثناء (فانها الواو

تقليل متعلقة
نحو قد يعلم ما انتم
عليه هو في ذلك
للتحقيق كما تقدم
وزعم ان التقليل
في المثالين الاولين
لم يستفيد من قد
بل من قولك البخل
يجود والكذب
يصدق فانه ان لم
يحل على صدور
ذلك من البخل
والكذب قليل
كان متناقضا لان
تدافع الكلام يدفع
اوله السابع
قاله سيبويه في قوله
قد نرى القلب وجهك في
السماء قال الزنجشري
اي من قال انها
ترد للتكثير
في قوله تعالى قد نرى
الوجه وجهك في السماء
على ثمانية اوجه
واو الاستثناء
وهي الواقعة في ابتداء
كلام آخر غير الاول
نحو لنبين لكم ونقر في
الارحام فانه الواو

زيد وعمر وكان محتلا للمعينة والتاخر والتقدم (و) ان لنا واوا ودخولها
 في الكلام كخروجها وهي الواو الزائدة) وتسمى في القرآن صلة (خو) قوله
 تعالى (حتى اذا جاؤها وافتحت ابوابها) فتحت جواب اذا والواو صلة وخو
 بها التأكيد المعنى (بدليل الآية الاخرى) قبلها وهي حتى اذا جاؤها وافتحت
 ابوابها بغير واو (قيل) ليست زائدة (وانها عاطفة والجواب محذوف
 والتقدير) كان (كيت وكيت) قاله الزمخشري والبيضاوي وقيل وال الحال
 وقد فتحت فدخلت الواو لبيان انها كانت مفتحة قبل مجيئهم وحذفت في
 الاولى لبيان انها كانت مغلقة قبل مجيئهم قاله البغوي (وقول جماعة)
 من الادباء كالحري ومن الخويين كابن خالوية ومن المفسرين كالشعبي
 (انها) اي الواو في وفتحت (واو الثمانية) لان ابواب الجنة ثمانية وكذلك لم
 تدخل في الآية قبلها لان ابواب جهنم سبعة وقولهم (ان منها) اي من واو
 الثمانية قوله تعالى (وانهم كلهم) وهذا القول (لا يرضاه خوي) لانه لا
 يتعلق به حكم اعرابي ولا اسم معنوي (والقول بذلك) اي بان الواو واو الثمانية
 (في) قوله تعالى (والناهن عن المنكر) لانه الوصف الثامن (اقرب) من
 القول بذلك في الآيتين قبلها والقول بذلك (في) قوله تعالى (ثبات
 وابكارا) لان البكارة وصف ثامن (ظاهر الفساد) لان واو الثمانية
 صلحة للسقوط عند القائل بها وهي في الآية لا يصح اسقاطها اذ لا يجمع
 الثبوت والبكارة وليست ابكارا صفة ثامنة وانما هي تاسعة اذ اول
 الصفات خير امنكن وقول الشعبي ان منها قوله تعالى سبع ليال وثمانية
 ايام سهو ظاهر لانها عاطفة وذكرها واجب (النوع الثامن) وهو آخر
 الانواع (ما ياتي) من الكلمات (على اثني عشر وجها وهو) ما (وهي على
 ضربين اسمية وحرفية) فالضرب الاول الاسمية وهي الاشرف (واوجهها
 سبعة) احدها (معرفة تامة) فلا تحتاج الى شيء وهي ضربان عامة
 وخاصة فالعامة هي التي لم يتقدمها اسم تكون هي وعاملها صفة لها

واو واو
 رفق لها في او
 تخرج او هي اذا
 التاخرية حتى اذا
 جاءها فتح ابوابها
 دليل الآية الاخرى
 قبل وانما عاطفة
 والجواب محذوف
 كيت وكيت
 انما واو الثمانية
 منها وانهم كلهم
 لا يرضاه خوي
 بذلك في الناهون
 عن المنكر اقرب
 في قوله تعالى
 الفساد الذي ظاهر
 ما ياتي على ان الثامن
 وهو واو الثمانية
 اسمية وحرفية
 سبعة معرفة تامة

خوفها هي و فتم
 الشئ ابدوا هم
 ناقصة وهي الموصولة
 خوفا عند الله عز وجل
 اي الذي عند الجارة
 وشرطية خوفا
 استقاموا اليكم فاستقيموا
 خير بعبادة الله و
 يا موسى وجميع حذو
 الفها اذا كانت حذو
 ختم يتساءل
 فاناظر في
 ولقد اردت ان
 على المفسر ان
 في الاستفهامية

في المعنى (خو) قوله تعالى ان تبدوا الصدقات (فتمها هي) فما فاعل نعم
 معناها الشئ وهي ضمير الصدقات على تقدير مضاف محذوف دل عليه
 تبدوا وهو المخصوص بالمدح (اي فتمم الشئ ابدواها) والخالصة هي التي
 يتقدمها اسم تكون هي وعاملها صفة له في المعنى ويقدر من لفظ ذلك
 الاسم المتقدم خو غسلته غسلا نهما ودققته رقانما اي نعم الغسل
 ونعم الدق والثاني (معرفة ناقصة وهي الموصولة) فتحتمل الى صلة وان
 (خو) قوله تعالى قل (ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة) فاموصولة
 اسمي في محل رفع على الابتداء وعند الله صلته وخير خبره (اي الذي عند
 الله خير) الثالث (شرطية) زمانية وغير زمانية فالاول (خو)
 قوله تعالى فما استقاموا لكم فاستقيموا اليكم اي استقيموا مدة استقامتهم
 لكم والثانية (خو) قوله تعالى (وما تفعلوا من خير يعلمه الله) والرابع
 (استفهامية) خو قوله تعالى (وما تلك بيمينك يا موسى) ويحيى في
 ما الاستفهامية (حذف الفها اذا كانت محذورة) قوله تعالى (عم
 يتساءلون فناظره بم يرجع المرسلون) الاصل عن ما وبما حذف الالف
 فرقا بين الاستفهامية والخبرية وسمع اشباها على الاصل نثرا وشعرا
 فالنثر كقراءة عيسى وعكرمة عما يتساءلون باثبات الالف والشعر
 كقول حسارضى الله عنه على ما قام يشتمني ليم كختر برتمغ في دمان
 والدمان كالرماد وزنا ومعنى الا ان حذف الالف هو الاجود واشباها
 لا يكاد يوجد (ولهذا) اي ولاجل ان ما الاستفهامية تحذف الفها
 اذ اجرت (رد الكسائي على المفسرين قولهم في) قوله تعالى (بما غفر لي ربي
 انها استفهامية) وجه الرد ان نفي اللازم يستلزم نفي الملزوم وكون
 ما الاستفهامية مدخول حرف الجر ملزوم لحذف الالف وحذف الالف
 لازم فاذا ثبتت الالف فقد انتفى اللازم واذا انتفى اللازم وهو حذف
 الالف فقد انتفى الملزوم وهو كون ما الاستفهامية فاذا انتفى كون ما

استفهامية ثبت نقيضه وهو كونها غير استفهامية وجوابه يؤخذ مما تقدم
 قال في الكشف ويحتمل ان يكون ما استفهامية اعني باى شئ عقر لي ربي
 فطرح الالف لجود وان كان اثباتها جائزا يقال عملت بما صنعت هذا وجه
 صنعت انتهى وعلى وجوب حذف الالف انما جاز اثبات الالف في (لماذا
 فعلت لان الفها صارت حشوا) بالتركيب (مع ذا) وصيرورتها كالكلمة
 الواحدة (فاشبهت) ما الاستفهامية في تركيبها مع ذابما (الموصولة)
 في وقوع الفها حشوا لصيرورة الموصول مع صلته كالشئ الواحد (و)
 الخاتمة (نكرة تامة) غير محتاجة الى صفة (وذلك) واقع في ثلاثة
 مواضع في كل منها خلاف (يذكر (احدها) الواقعة في باب نعم وبشر
 اذا وقع بعدها اسم او فعل فالاول (نحو) قوله تعالى (فعاهاى) والثاني
 كقولك (نعم ما صنعت) فاما في المثالين نكرة تامة منصوبة المحل على التمييز
 للضمير المستتر في نعم المرفوع على الفاعلية والمخصوص بالمدح في المثال الاول
 مذكور (اي نعم شيئا شئ هي) وفي المثال الثاني محذوف الفعل والفاعل
 صفته اي نعم (شيئا صنعته) والخلاف في الاول ثلاثة اقوال وفي الثاني
 عشرة اقوال تركتها خوف الاطالة (و) الموضع (الثاني) من المواضع الثلاثة
 (قولهم) اذا ارادوا المبالغة في الاكثار من فعل (اني ممان افعل) فخير ان
 محذوف ومن متعلقة به وما نكرة تامة بمعنى امر وان وصلتها في موضع جر
 بدل من ما (اي اني مخلوق من امر) ذلك الامر (هو فعل كذا وكذا) وزعم
 السيرافي وابن خروف وتبعهما ابن مالك ونقله عن سيبويه ان ما معرفة
 تامة بمعنى الامر وان وصلتها مبتدأ والظرف خبر والجملة خبر ان اي من
 الامر فعلى كذا وكذا الاول اظهر (وذلك) لانه (على سبيل المبالغة مثل
 وخلق الانسان من عجل) جعل الانسان لمبالغة في العجلة كانه مخلوق
 منها ويؤيده ان بعده فلا تستعجلون وقيل العجلة الطين بلغة حمير وده
 المصنف في شرح بان سعاد بان ذلك لم يثبت عند علماء اللغة (و) الموضع

لماذا فعلت لان
 الفها صارت حشوا
 مع ذابما شئ عقر لي
 ربي فطرح الالف
 لجود وان كان
 اثباتها جائزا
 يقال عملت بما
 صنعت هذا وجه
 صنعت انتهى
 وعلى وجوب
 حذف الالف
 انما جاز
 اثبات الالف
 في (لماذا
 فعلت لان
 الفها صارت
 حشوا) بالتركيب
 (مع ذا) وصيرورتها
 كالكلمة الواحدة
 (فاشبهت) ما
 الاستفهامية في
 تركيبها مع
 ذابما (الموصولة)
 في وقوع الفها
 حشوا لصيرورة
 الموصول مع
 صلته كالشئ
 الواحد (و) الخاتمة
 (نكرة تامة)
 غير محتاجة
 الى صفة (وذلك)
 واقع في ثلاثة
 مواضع في كل
 منها خلاف
 (يذكر (احدها)
 الواقعة في باب
 نعم وبشر اذا
 وقع بعدها اسم
 او فعل فالاول
 (نحو) قوله تعالى
 (فعاهاى) والثاني
 كقولك (نعم ما
 صنعت) فاما في
 المثالين نكرة
 تامة منصوبة
 المحل على التمييز
 للضمير المستتر
 في نعم المرفوع
 على الفاعلية
 والمخصوص
 بالمدح في المثال
 الاول مذكور
 (اي نعم شيئا
 شئ هي) وفي
 المثال الثاني
 محذوف الفعل
 والفاعل صفته
 اي نعم (شيئا
 صنعته) والخلاف
 في الاول ثلاثة
 اقوال وفي الثاني
 عشرة اقوال
 تركتها خوف
 الاطالة (و) الموضع
 (الثاني) من
 المواضع الثلاثة
 (قولهم) اذا
 ارادوا المبالغة
 في الاكثار من
 فعل (اني ممان
 افعل) فخير ان
 محذوف ومن
 متعلقة به وما
 نكرة تامة
 بمعنى امر وان
 وصلتها في
 موضع جر بدل
 من ما (اي اني
 مخلوق من امر)
 ذلك الامر
 (هو فعل كذا
 وكذا) وزعم
 السيرافي
 وابن خروف
 وتبعهما ابن
 مالك ونقله
 عن سيبويه
 ان ما معرفة
 تامة بمعنى
 الامر وان
 وصلتها
 مبتدأ والظرف
 خبر والجملة
 خبر ان اي من
 الامر فعلى
 كذا وكذا
 الاول اظهر
 (وذلك) لانه
 (على سبيل
 المبالغة مثل
 وخلق الانسان
 من عجل) جعل
 الانسان
 لمبالغة في
 العجلة كانه
 مخلوق منها
 ويؤيده ان
 بعده فلا
 تستعجلون
 وقيل العجلة
 الطين بلغة
 حمير وده
 المصنف في
 شرح بان
 سعاد بان
 ذلك لم يثبت
 عند علماء
 اللغة (و) الموضع

الثالث التعجب نحو
 ما حسن زيد أي
 شئ حسن زيد أي
 سيبويه ونحو قول
 كقولهم ما حسن زيد
 أي شئ حسن زيد
 نعم ما صنفه
 صنفه ومنه ما
 زيد أي شئ حسن
 بانه حسن زيد
 حذف الخبر أعظم
 على الخبر ما
 وقولهم ما حسن
 وقولهم لا موصوف
 جمل قصير في
 أي مثلاً بالغا
 أي مثلاً بالغا
 المقارنة لا موصوف
 وقيل ان ما موصوف
 لا موصوف لها
 لا موصوف لها
 وأوجهها خمسة
 نافية فتعمل
 الجمل الاسمية
 لا موصوف لها
 نحو ما هذا
 ومصدره غير
 نحو ما هذا
 الحساب

(الثالث) وهو آخرها (التعجب نحو ما حسن زيد) فأنكرة مبتدأ وبعدها
 خبرها (أي شئ حسن زيد) هذا القول (قول سيبويه) وجوز الأخفش
 أن تكون موصولة وأن تكون نكرة ناقصة وما بعدها صلة وأوصفه والخبر
 محذوف وجوبا يقدر يعظم ونحوه وذهب الفراء وابن درستويه إلى أنها
 استفهامية وما بعدها الخبر السادس (نكرة موصوفة) بصفة بعدها
 (كقولهم) أي العرب (مررت بما أعجب لك بأي شئ أعجب) لك (ومنه) أي
 من وقوع ما نكرة موصوفة (في قول) قال به الأخفش والزجاج والفخري
 (نعم ما صنعت) فأنكرة ناقصة فاعل نعم وما بعدها صفتها (أي نعم
 شئ صنعت) ومنه (أيضا) (ما حسن زيد) عند الأخفش لاحتماليه
 (أي شئ موصوف بانه حسن زيد أعظم محذوف الخبر) كما تقدم عند السماع
 نكرة موصوف بها) نكرة قبلها أما للتحقير والتعظيم أو التسويغ فالأول
 (نحو مثلاً ما بعوضه) الثاني نحو (قولهم) أي العرب ومنهم الزبالي المجيء
 والموحدة بالمدح على امرأة (لأمر ما جذع قصير انفه) فما فيها نكرة موصوف
 بها مثلاً في الأول وأمر في الثاني مؤولة بمشتق (أي مثلاً بالغافي المقارنة)
 بعوضه (ولأمر عظيم) جذع قصير انفه وقصير اسم رجل وهو قصير من
 سعد اللحي صاحب جذية البرش فقصة مشهورة مع الزبالي ما احتال على
 قتلها والثالث نحو قولهم ضربته ضرباً ما أي نوعاً من الضرب من أي نوع
 كان (وقيل ان ما) في هذه المواضع الثلاثة (حرفاً لا موضع لها) زائدة
 مبنية على وصف لا تثنى بالمحل وهو أولى لأن زيادتها عوضاً عن محذوف
 ثابتة في كلامهم قاله ابن مالك في شرح التسهيل (و) الضرب الثاني
 (حرفية وأوجهها خمسة) الأول (نافية فتعمل في) دخولها على (الجملة
 الاسمية عمل ليس) فترفع الاسم وتنصب الخبر (في لغة الحجازيين
 نحو) قوله تعالى (ما هذا بشراً) ما هن أمهاتهم (و) الثاني (مصدرية
 غير ظرفية نحو) قوله تعالى (بما أنشوا يوم الحساب) فتسبك مع صلتهما

بمصدر (اي بنسبناهم اياه) اي يوم الحساب (و) الثالث (مصدرية
ظرفية) زمانية (نحو) قوله تعالى (ما دمت حيا) فتتوب عن المدة وتقول
بمصدر (اي مدة دوامي حيا) ولا تقع ظرفية غير مصدرية فاما قوله تعالى
كلما اضاء لهم مشوا فيه فالزمان المقدر هنا مجرور اي كل وقت والمجرور
لا يسمى ظرفا اصطلاحا (و) الرابع (كافة عن العمل وهي) في ذلك
(ثلاثة اقسام) الاول كافة (عن عمل الرفع) في الفاعل (كقوله) وهو
المراويحاطب امرأة صدت فاطولت الصدود (وقلما وصال على طول
الصدود يدوم فقل فعل) ماض (وما كافة) له (عن طلب الفاعل)
اما (وصال) فهو (فاعل بفعل محذوف) وجوبا (يفسره الفعل
المذكور وهو يدوم) والتقدير قلما يدوم وصال على حدان امر هلك
(ولا يكون وصال مبتدا) وخبره يدوم (لا الفعل المكفوف) عن طلب
الفاعل (لا يدخل الا على الجملة الفعلية) لانه اجري مجرى حرف النفي
في قولك قلما يقول بمعنى ما يقول قاله ابن مالك في شرح التسهيل
فان قلت اين فاعل قلما قلت لا فاعل له فان قلت الفعل لا بدله من
فاعل قلت اقول بموجبه ولكن في غير الفعل المكفوف فان قلت هي
لذلك نظير قلت نعم الفعل المؤكد كقوله اناك اناك الاحقون فالأ
فاعل الاول ولا فاعل الثاني قاله المصنف في التوضيح (ولا تكف) ما
(من الافعال) عن عمل الرفع (الا) ثلاثة (قل وطال وكثر) ولا
تدخل هذه الافعال المكفوفة بما الا على فعلية صرح بفعلها فالاول
نحو قلما يبرح اللبيب والثاني يا ابن الزبير ما عصيك والثالث كثر
ما فعلت كذا فاما قلما وصال البيت ما الجملة غير مصرح بفعلها
فقال سيبيويه ضرورة (و) القسم الثاني (كافة عن عمل النصب
والرفع وذلك مع ان واخواتها نحو) قوله تعالى (انما الله واحد)
الثالث (ربما يود الذين كفروا) لو كانوا مسلمين (و) كافة عن عمل

اي بنسبناهم اياه
ومصدرية ظرفية
نحو ما دمت حيا
وكافة عن العمل
ثلاثة اقسام
الرفع فاعل
الرفع فاعل
وصال فاعل
يدوم فقل فعل
كافة عن طلب
الفاعل
ووصال فاعل
مضارع
مضارع
الفعل المذكور
يدوم ولا يكون
وصال مبتدا
لا الفعل المكفوف
عن طلب
الفاعل
لا يدخل
الا على الجملة
الفعلية
لانه اجري
مجرى حرف النفي
في قولك
قلما يقول
بمعنى ما
يقول قاله
ابن مالك
في شرح
التسهيل
فان قلت
اين فاعل
قلما قلت
لا فاعل له
فان قلت
الفعل لا
بدله من
فاعل
قلت اقول
بموجبه
لكن في
غير الفعل
المكفوف
فان قلت
هي لذلك
نظير قلت
نعم الفعل
المؤكد
كقوله اناك
اناك
الاحقون
فالأ فاعل
الاول ولا
فاعل
الثاني
قاله
المصنف
في التوضيح
(ولا تكف)
ما (من
الافعال)
عن عمل
الرفع
(الا)
ثلاثة
(قل وطال
وكثر)
ولا
تدخل
هذه
الافعال
المكفوفة
بما الا
على
فعلية
صرح
بفعلها
فالاول
نحو
قلما
يبرح
اللبيب
والثاني
يا ابن
الزبير
ما
عصيك
والثالث
كثر
ما
فعلت
كذا
فاما
قلما
وصال
البيت
ما
الجملة
غير
مصرح
بفعلها
فقال
سيبيويه
ضرورة
(و)
القسم
الثاني
(كافة
عن عمل
النصب
والرفع
ذلك
مع ان
واخواتها
نحو)
قوله
تعالى
(انما
الله
واحد)
الثالث
(ربما
يود
الذين
كفروا)
لو
كانوا
مسلمين
(و)
كافة
عن عمل

الجرخو (قول) وهو السهول اخوما جدم يجزني يوم مشهد (كاسيف
عمر لم يخنه مضارب) برفع سيف على الابتداء والخبر (واختلف في ما
التاليه) للفظ (بعد كقول) وهو المرار يخاطب نفسه (اعلاقة ام
الوليد بعد ما افنان راسك كالنظام المجلس) على قولين (فقل كافة
لبعد عن الاضافة) الى افنان (وقيل مصدرية) عند من يجوز وصلها
بالجمل الاسمية والعلاقة بفتح العين المهمله علاقة الحب والوليد تصغير
الولد وهو الصبي والافنان جمع فنن وهو الغصن مبتدأ والكالنظام
بفتح المثناة والافن المعجمة جمع ثقافة خبره وهونبت في الجبل يبيض
اذا ابيض شبه الشيب والمجلس بالحاء المعجمة والسين المهمله اسم
فاعل من اخلص النبات اذا اختلط رطبه ويابسها واخص راسه
اذا خالط سواده البياض (و) الوجه الخامس (زائدة وتسمى هي
وغيرها من الحروف الزوائد صلة وتاكيدا) في اصطلاح المعربين فرارا
من انه يتبادر الى الذهن ان الرائد لا معنى له والحامل على هذه السمية
خصوص المقام القرآني والتقييم لطرد الباب وقطع المادة (خوفجا
رحمة) من الله لنت لهم (عما قليل) ليصبحن نادمين (اي فبرحة وعن
قليل) وماصلة مؤكدة * (الباب الرابع في الاشارات الى عبارات
محركة) اي مهذبة منقحة (مستوفاة) المقصود (موجزة) من الايجاز
وهو تجريد المعنى عن غير رعاية للفظ الاصل بلفظ يسير ولم يقل
مختصرة لان الاختصار تجريد اللفظ اليسير من اللفظ الكثير مع بقاء
المعنى وليس مرادها هنا (ينبغي) لك ايها المعرب ان تقول في نحو
ضرب بضم اوله وكسر ما قبل آخره (من) قولك (ضرب زيد)
ضرب (فعل ماض) لتبين نوع الفعل (لم يسم فاعله) لتبين انه
لم يبق على صفة الاصلية (او) تقول فعل ماض (مبنى للمفعول)
لوجازت هاتين العبارتين (ولا نقل) مع قولك فعل ماض (مبنى لما)

عمر لم يخنه مضارب
واختلف في ما التاليه
بعد كقول (اعلاقة ام
الوليد بعد ما افنان
راسك كالنظام المجلس)
فقل كافة تبعد على الاضافة
وقيل مصدرية بزيادة
الحروف الزوائد صلة
وتاكيدا خوفجا
عما قليل اي فبرحة
وعن قليل الرابع في الاشارات
الى عبارات محركة
مستوفاة بفتح السين
ان نقل في نحو ضرب
من ضرب زيد
فعل ماض لم يسم
فاعله او مبنى
للمفعول ولا نقل
منجبا لما

أي شيء (لم يسم فاعله) لما فيه أي (لما في هذه التغيير) بمعنى العبارة
 (من التطويل والخفا) أما التطويل فلأن هذه العبارة سبع كلمات
 والعبارتان السابقتان دون ذلك وأما الخفا فلا بهام ما وقعت عليه
 ما المجزورة باللام وفي كلتا العبارتين السابقتين نظر أما الأولى
 فلا هنا تصدق على الفعل الذي لا فاعل له نحو قلما أنه فعل ماض لم يسم
 فاعله مع أنه ليس بمراد وأما الثانية فلأن المفعول حيث اطلق انصرف
 إلى المفعول به لأنه أكثر المفاعيل دورا في الكلام قاله المصنف في المعنى
فلا يشمل المسند إلى المجزور والظرف والمصدر (و) ينبغي لك (أن تقول
في خوزيد) المسند إليه الفعل المبني للمفعول (ناشئ عن الفاعل)
مجازته ووجازته (ولا تقل مفعول لما لم يسم فاعله لخفا وطوله)
كما يؤخذ مما تقدم (وصدق) بالجرأي وصدق هذا القول (على) المفعول
الثاني (مثل درهما من نحو اعطى زيد درهما) فيصدق على درهما وهذا
المثال أنه مفعول لما لم يسم فاعله مع أنه ليس مراد ومن ثم سماه المتقدمون
خبر ما لم يسم فاعله (و) ينبغي لك (أن تقول في قدر حرف لتقليل زمن
الماضي) وتقريبه من الحال وتقليل (حدث المضارع ولتحقيق حديثها)
وتقدمت أمثلة ذلك في بحث قد (و) أن تقول (في لن) من نحو لن أقوم
(حرف نفى ونصب واستقبال) ولا يقتضي تأكيد النفي خلافا للترجيح
في كشافه ولا تأييده على الأصح خلافا له في النموذجية فلن أقوم يحتمل
أنك لا تقوم أبدا أو أنك لا تقوم في بعض أزمنة المستقبل وأن تقول
في لم من نحو لم يقم (حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا) وأن
تقول (في أما المفتوحة) الهزة (المشددة الميم) من نحو فاما اليتيم
فلا تقهر الآية أما (حرف شرط وتفصيل) في كل مكان تكررت (وتوكيد)
ومن نحو ما زيد فمنطلق حرف شرط وتوكيد بدون تفصيل (و) أن
تقول (في الفاء التي بعد الشرط) من نحو وإن يمسسك بنجر فيرو على

لم يسم فاعله
 في هذه التغيير
 التطويل والخفا
 وأن تقول في نحو
 زيد ناشئ عن الفاعل
 ولا تقل مفعول لما
 لم يسم فاعله
 وطوله وخفاه
 مثل درهما من نحو
 زيد اعطى
 في قدر حرف
 لتقليل زمن
 الماضي
 وتقريبه من
 الحال
 وتقليل
 حدث المضارع
 ولتحقيق حديثها
 وتقدمت أمثلة ذلك
 في بحث قد
 (و) أن تقول
 (في لن) من نحو
 لن أقوم
 (حرف نفى ونصب
 واستقبال)
 ولا يقتضي تأكيد
 النفي خلافا
 للترجيح
 في كشافه
 ولا تأييده
 على الأصح
 خلافا له
 في النموذجية
 فلن أقوم
 يحتمل
 أنك لا تقوم
 أبدا أو أنك
 لا تقوم
 في بعض
 أزمنة
 المستقبل
 وأن تقول
 في لم من
 نحو لم يقم
 (حرف جزم
 لنفي
 المضارع
 وقلبه
 ماضيا)
 وأن
 تقول
 (في أما
 المفتوحة)
 الهزة
 (المشددة
 الميم)
 من نحو
 فاما
 اليتيم
 فلا تقهر
 الآية أما
 (حرف شرط
 وتفصيل)
 في كل مكان
 تكررت
 (وتوكيد)
 ومن نحو
 ما زيد
 فمنطلق
 حرف شرط
 وتوكيد
 بدون تفصيل
 (و) أن
 تقول
 (في الفاء
 التي بعد
 الشرط)

كل شيء قدير الفاء (رابطة لجواب الشرط) بالشرط (ولا تقل جواب الشرط كما يقولون) كالحوفي وغيره (لان الجواب) في الحقيقة انما هو (الجملة باسرها) يعني الفاء ومدخولها (لا الفاء وحدها) وفيه تجوز لان الفاء لا مدخل لها في الجواب وانما جرى بها الربط الجواب بالشرط كما قال في التعليل والجواب عن القائلين بان الفاء جواب الشرط انه على حذف مضاف والتقدير حرف جواب الشرط او لا حذف فيكون مجازا علاقته المجاورة من الطلاق احد المتجاورين وهو الجواب على مجاورة الفاء (و) ان تقول (في نحو زيد) بالجر (من نحو جلست امام زيد) زيد (مخفوض بالاضافة) اي باضافة امام اليه (او بالمضاف) و (لا) تقل (مخفوض بالظرف) وهو امام (لان المقضي للمخفوض انما هو الاضافة لا كون المضاف طرفا مخصوصا بذيل غلام زيد واكرم عمرو ومن نحو قضيت

لربك انما لا تقل
فاء السببية لا يجب
فاء العطف لا يجب
عطف الطلب على الخبر
ولا العكس وفي
الغرض العاطفة حرف
الجمع

الفاء (فاء السببية) ولا تقل فاء العطف لانه لا يجوز (على راي اولي يحسن على اخر) عطف الطلب (وهو قسم من الانشأ) (على الخبر) المقابل للانشأ ولو جعلنا الفاء عاطفة صل على انا اعطيتك الكوثر لزم عطف الانشأ على الخبر (ولا العكس) اي عطف الخبر على الانشأ وهي مسألة خلاف منع من ذلك البيانون لما بينهما من التثاني وعدم التناسب واجازه الصغار وقال المرادي في شرح التسهيل اجاز سيبويه التخالف في تعاطف الجملتين بالخبر والاستفهام فاجاز هذا زيد ومن عمرو انتهى (و) ان تقول (في الواو العاطفة) من نحو جاز زيد وعمرو (حرف مجرور الجمع) بين المتعاطفين قال المصنف في المعنى ولا تقل للجمع المطلق

انتهى لانها قد تكون للجمع المقيد خو جاء زيد وعمرو قبله او بعده او معه
 (و) ان تقول (في حتى) من نحو قدم الحاج حتى المشاة حتى (عطف
 للجمع والغاية) والتدرج (و) ان تقول (في ثم) من نحو قام زيد ثم
 عمرو (حرف عطف للترتيب) بين المتعاطفين (والمهلة) في الزمان
 (و) ان تقول (في الفاء) من نحو قام زيد فعمرو والفاء (حرف عطف
 للترتيب والتعقيب) وتعقيب كل شيء بحسبه تقول تزوج فلان فولد
 له ولدا اذ لم يكن بينهما الامدة الحمل (واذا اختصرت فيهن) اي في حرف
 العطف الاربعة وما عطف (فقل عاطف ومعطوف) على طريق التلف
 والنشر على الترتيب الاول للاول والثاني للثاني (كما تقول) في نحو لبس
 لبار ومجروح وكذلك تقول (في لن نبرح ولن نفعل ناصب ومنصوب)
 وفي لم يبق جازم ومجروح (و) ان تقول (في ان المكسورة) الهزلة (المشددة)
 النون (حرف توكيد ينصب الاسم) اتفاقا ويرفع (الخبر) على الاصح
 (وتزيد) على ذلك (في ان المفتوحة) الهزلة (المشددة) النون (مصدر)
 فتقول حرف توكيد مصدر ينصب الاسم على الاصح ويرفع الخبر على
 الاصح وتقول في كأن حرف تشبيه ينصب الاسم ويرفع الخبر وفي لكن
 حرف استدراك ينصب الاسم ويرفع الخبر وفي لعل حرف ترجي ينصب
 الاسم ويرفع الخبر وفي ليت حرف تمنى ينصب الاسم ويرفع الخبر
 (واعلم انه يعاب على الناشئ في صناعة) بكسر الصاد وهي العلم الحاصل
 من التمرن في العمل (الاعراب) بكسر الهزلة وتقدم بيانه (ان يذكر فعلا)
 من الافعال الثلاثة (ولا يبحث عن فاعله) ان كان له فاعل ولو قال ان
 يذكر عاملا ولا يبحث عن معموله لكان اشمل ليدخل في العامل جميع
 الافعال واسماؤها والمصادر واسماؤها والصفات وما في معناها
 ويدخل في المفعول الفاعل ونائبه واسم كان واخواتها وخبران واخواتها
 وما اشبه ذلك (او) يذكر (مبتدا) في الاصل او في الحال (ولا يخص

وفي حتى عطف للجمع
 والغاية وفي ثم
 حرف عطف للترتيب
 والمهلة في الفاء
 حرف عطف للترتيب
 عطف لتعقيب
 واذا اختصرت فيهن
 فقل عاطف ومعطوف
 كما تقول في لن نبرح
 وكذلك في لن نبرح
 ولن نفعل وفي ان
 ومنصوب وفي ان
 المكسورة
 حرف توكيد ينصب
 الاسم ويرفع الخبر
 وتزيد في ان المفتوحة
 المصدر
 فتقول حرف توكيد
 ينصب الاسم ويرفع الخبر
 واعلم انه يعاب على الناشئ
 في صناعة العلم الحاصل
 من التمرن في العمل
 عن فاعله ولا يبحث
 ولا يخص

عن خبره او يذكر ظرفا او جارا او مجردا ولا ينبه على متعلقه او جملة ولا يذكر لها محلا من الاعراب ام لا

عن خبره) اهو مذكور ام محذوف وجوبا ام جوازا (او يذكر ظرفا او جارا او مجردا) لها متعلق (ولا ينبه على متعلقه) اهو فعل ام شبهه وتقدم ان المجرور لحرف زائد لا يتعلق بشئ فلا متعلق له (او يذكر جملة) فعلية او اسمية (ولا يذكر لها محلا من الاعراب ام لا) وهل المحل رفع او نصب او خفض او جزم (او يذكر موصولا) اسميا (ولا يبين صلته وعائده) وما يعاب على الناسي في صناعة الاعراب (ان يقتصر في اعراب الاسم) المبهم (ومن قولك قام ذا وقام الذي على ان تقول) في الاول ذا (اسم اشارة) تقول في الثاني الذي (اسم موصول فان ذلك لا يبنى عليه اعراب) من رفع او غيره (فالصواب ان) يقال في ذا او الذي في المثالين (فاعل) محله رفع (وهو اسم اشارة او) فاعل وهو (اسم موصول) وهو المحل الموصول دون صلته والها صح في المعنى الاول وقد اورد المصنف سؤالا على ما قرره واجاب عنه فقال (فان قلت لا فائدة) في قوله (ذا اسم اشارة) بعد قوله فاعل لان الغرض بيان الاعراب وكونه اسم اشارة لا يبنى عليه اعراب (بخلاف قولك في الذي) مع بيان محله من الاعراب (انه اسم موصول فان فيه) فائدة (وتبينها على ما يقتصر) الموصول اليه (من الصلة والعائدة ليطلبها المعرب وليعلم ان جملة الصلة لا محل لها قلت بلى فيه) اي في قوله اسم اشارة (فائدة) وهي التنبيه على ان ما يلحقه من الكاف حرف خطاب) وان كان متصرفا تصرف الاسماء (لا) انها (اسم مضاف اليه) وليس شهد (الى ان الاسم) المقرون بال (الذي) يقع (بعده) اي بعد اسم الاشارة (من نحو قواك جاء في هذا الرجل نعت) عند ابن الحاجب (وعطف بيان) عند ابن مالك (على الخلاف) المذكور (المعرب بال الواقع بعد اسم الاشارة) الواقع (بعد ايها في نحو ايها الرجل) فذهب بعضهم الى انه نعت ايها وبعضهم الى انه عطف بيان عليها وقيل بدل منها (وما لا يبنى عليه اعراب

ولا يذكر موصولا ولا يبين صلته وعائده الاسم ومن قولك قام ذا وقام الذي على ان تقول الذي اسم موصول اسم اشارة لا يبنى عليه اعراب والصواب ان فاعل وهو اسم اشارة او اسم موصول فان قلت لا فائدة ذا اسم اشارة بخلاف قولك في الذي

ان الاسم موصولة الى ما قبلها فان فيه من الاعراب والاعراب من الصلة والعائدة ليطلبها المعرب وليعلم ان جملة الصلة لا محل لها قلت بلى فيه وهي التنبيه على ان ما يلحقه من الكاف حرف خطاب (لا) انها (اسم مضاف اليه) وليس شهد (الى ان الاسم) المقرون بال (الذي) يقع (بعده) اي بعد اسم الاشارة (من نحو قواك جاء في هذا الرجل نعت) عند ابن الحاجب (وعطف بيان) عند ابن مالك (على الخلاف) المذكور (المعرب بال الواقع بعد اسم الاشارة) الواقع (بعد ايها في نحو ايها الرجل) فذهب بعضهم الى انه نعت ايها وبعضهم الى انه عطف بيان عليها وقيل بدل منها (وما لا يبنى عليه اعراب

ان

في هذا الرجل نعت

ان تقول في غلام زيد من نحو غلام زيد (مضاف) مفتقر عليه (فان
المضاف ليس له اعراب مستقل كما للفاعل) فان له اعراب مستقل
او هو الرفع لفظا او محلا (ونحوه) اي الفاعل مما له اعراب مستقل كالمفعول
فان له اعرابا مستقل او هو النصب بخلاف المضاف فانه ليس له اعرابا
مستقل (وانما اعرابه بحسب ما يدخل عليه) مما يقتضي رفعه او نصبه
او خفضه (فالصواب ان يبين) مواقع اعرابه (فيقول) فاعلا
(او مفعولا او نحو ذلك) من العدد والفضلات (بخلاف المضاف
اليه فان له اعرابا مستقل او هو الجر) بالمضاف (فاذا قيل مضاف
اليه علم انه مجرور) لفظا او محلا وينبغي للعرب ان لا يعبر عما هو موضوع
على حرف واحد بلفظه فيقول في الضمير المتصل بالفعل من نحو ضربت
فاعلا اذ لا يكون اسم هكذا فالصواب ان يعبر باسم الخاص او المشترك
فيقول التاء او الضمير فاعلا اما ما صار بالحذف على حرف واحد فلا
باس بذلك فيقول في مر مبتدا حذف خبره لانه بعض ايمن وفي
ق من نحو ق نفسك فعل امر لانه من الوقاية فان كان موضوعا على
حرفين نطق به فيقول من اسم استفهام وما اشبه ذلك ولا يحسن
ان ينطق عن الكلمة بحروف هجائها فلا يقال الميم والنون اسم استفهام
ولذلك كان قولهم ال في اداة التعريف اقيس من قولهم الالف واللام
(وينبغي ان يجنب العرب ان يقول في حرف من كتاب الله تعالى
(زائدا) تعظيما له واحتراما لانه يسبق الى الالذهان ان الزائد
لا معنى له) اصلا (وكلامه سبحانه منزه عن ذلك) لان ما من حرف
فيه الا له معنى صحيح ومن فهم خلاف ذلك فقد وهم (وقد وقع هذا
الوهم) بفتح الهاء مصدر وهم بكسر ها اذا غلط (للامام فخر الدين الرازي)
خطيب الري قال الكافي فاني قلت من اين علم المصنف ان هذا الوهم
وقع للامام فخر الدين قلت من امرين الاول انه نقل اجماع الاشاعرة على

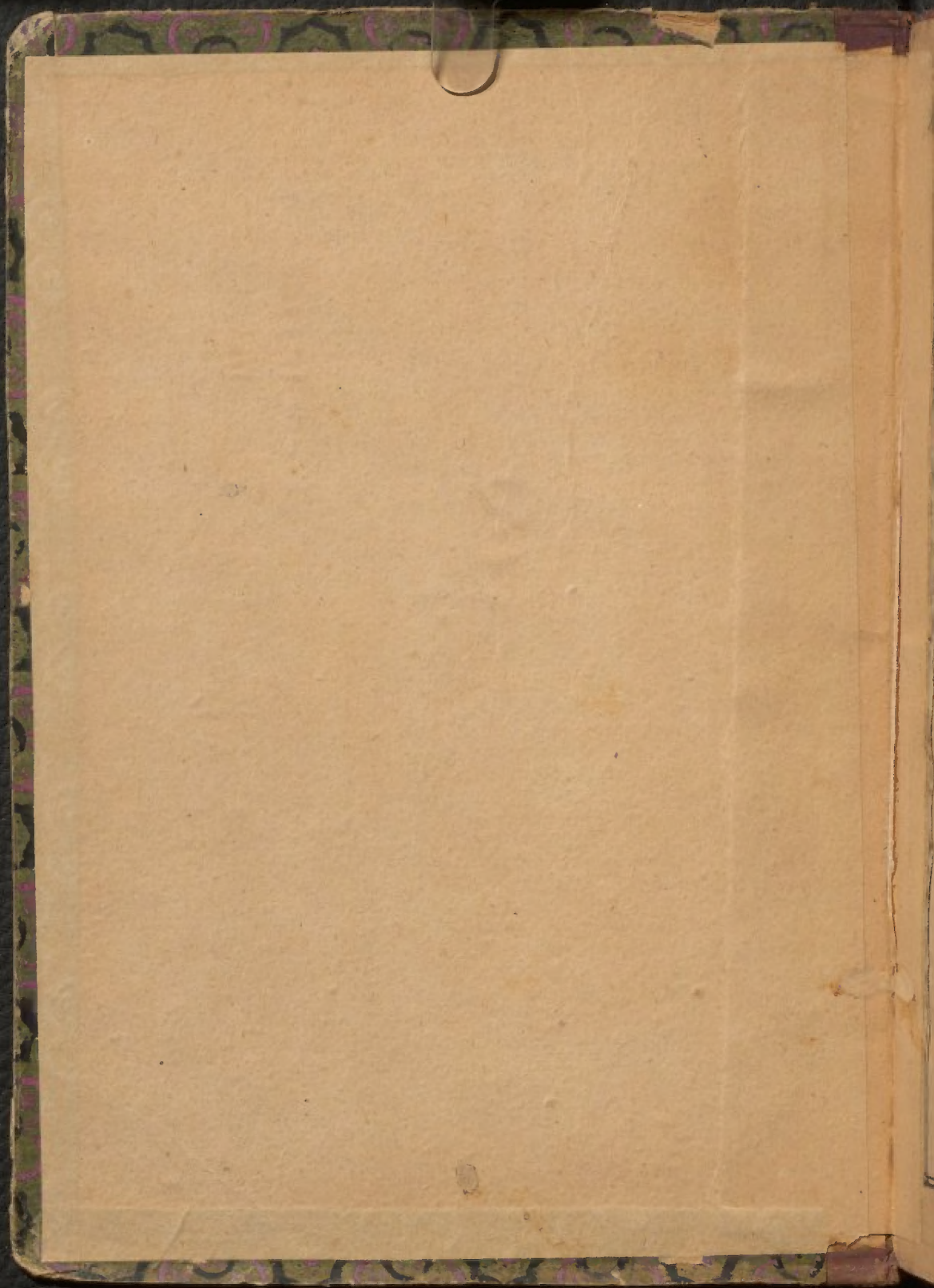
عدم وقوع المهمل في كلام الله تعالى وهو عين الاجماع على عدم وقوع
 الزائد فيه اذ الزائد بهذا المعنى هو عين المهمل فلم يقع له هذا الوهم
 لما احتاج الى التعرض بهذا الاجماع والثاني انه حمل ما في قوله تعالى
 في بارحة من الله على انها استفهامية بمعنى التعجب كقوله تعالى ما لي
 لا ارى الهدى فاشار المصنف الى الاول بقوله (فقال) الفخر الرازي
 المحققون من المتكلمين وهم الاشاعرة (على ان المهمل لا يقع
 في كتاب الله تعالى) ليرفعه عن ذلك و اشار الى الثاني بقوله
 (واما ما في قوله تعالى في بارحة من الله) فيمكن (ان تكون استفهامية
 للتعجب والتقدير في بارحة من الله) يعني لازائدة (انتهى) كلام
 الفخر الرازي والظاهر ان هذا الوهم لا يقع من العلماء فضلا عن ان يقع
 لمثل هذا الامام الرازي وانما انكر الملاق القول بالزائد اجلالا لكلام
 الله تعالى وللضرورة لباب الأدب كما هو اللائق بحاله واما حمل ما
 في قوله تعالى في بارحة على ان تكون استفهامية بمعنى التعجب على سبيل
 الجواب الذي قاله العربون وعبارة بعضهم قيل ما زائدة للتوكيد وقيل
 نكرة وقيل موصوفة برحة وقيل غير موصوفة ورحمة بدل منها
 فهو بمنزلة عن الدلالة على وقوع الوهم منه بمراحل انتهى كلام
 الكافيحي ولما فرغ المصنف من نقل كلام الامام الرازي وتوجيهه
 واراد ابطاله وبيان تعريف الزائد قال (والزائد عند الخوئين) هو
 (الذي لم يوثق به اللمح والتقوية والتوكيد لا) ان الزائد عندهم
 هو (المهمل) كما توهم الامام الرازي وانت قد علمت ان الامام الرازي
 يرى من ذلك (والتوجه المذكور) للامام الرازي (في الآية باطل
 لانه من احدهما انما الاستفهامية اذا خففت وجب حذف الفها)
 فربا بين الاستفهام والخبر (نوعه يفساء لون) وما في الآية ثابته الالف
 ولو كانت استفهامية لمحذف الفها لدخول حرف الحذف عليها

واجيب بان حذف ما الاستفهامية اذا دخل الخافض اكثرى لا كل
 فيجوز اثباتها للتنبيه على ابقاء الشئ على اصله وعورض بان اثباتها
 الالف لغة شاذة لا يحسن تخرج التنزيل عليها (و) الامر (الثاني)
 ان خفض رحمة حينئذ اي حين اذا قال ان ما استفهامية (يشكل)
 على القواعد (لانه) اي خفض رحمة (لا يكون بالاضافة اذ ليس في
 اسماء الاستفهام ما يضاف الا اي عند) النخاة (الجميع) و (كم عند)
 ابي اسحاق (الزجاج ولا) يكون خفضها (بالابدال من ما) وذلك
 لا يجوز (لان المبدل من اسم الاستفهام لا بد ان يقرن بهمة الاستفهام)
 اشعارا بتعلق معنى الاستفهام بالمبدل قصدا واختصت الهمة بذلك
 لانها اصل الباب ووضعها على حرف واحد (نحو كيف انت صحيح ام
 سقيم) ورحمة لم تقترن بهمة الاستفهام فلا يكون بدلا من ما
 (ولا) يكون خفضها على ان رحمة (صفة) لما (لان ما لا يوصف اذا
 كانت شرطية واستفهامية) وكل ما لا يوصف لا يكون له صفة فوجب
 ان لا يكون صفة لما (ولا) يكون خفضها على ان تكون رحمة (بيانا)
 اي عطف بيان على ما (لان ما لا يوصف) وكل ما (لا يوصف لا يعطف
 عليه عطف بيان كالمضمرات) عند الاكثرين وللامام الرازي ان
 تقول لما كانت ما على صورة الحرف نقل الاعراب منها الى ما بعدها
 فحرت بالحرف على حد مررت بالضارب على القول باسمية ال وهو الاصح
 (وكثير من) النخاة (المقدمين يسمون الزائدة صلة) لكونه يتوصل به
 الى نيل عرض صحيح كتحسين الكلام وترتيبه (وبعضهم يسميه توكيدا)
 لانه يعطى الكلام معنى التوكيد والتقوية (وبعضهم يسميه لغوا)
 لا لقائه اي عدم اعتباره في حصول الفائدة به (لكن اجتناب هذه
 العبارة) الاخيرة (في التنزيل واجب) لانه يتبادر الى الازهان من
 ان اللغو الباطل وكلام الله تعالى منزّه عن ذلك (وفي هذا القدر)

الذي ذكره المصنف (كفاية لمن تأمله) فان التأمل اصل في ادراك الامور
كلها فلذلك حرص على التأمل في ختم الكتاب كما فعل في افتتاحه حيث
قال تقتضي بمنازلها جادة الصواب (وان الله الموفق والهادي الى
سبيل الخيرات بمنه وكرمه) سأل الله التوفيق والهداية الى اقوم
طريق الخير كما فعل في اول الكتاب حيث قال ومن الله استمد التوفيق
والهداية الى اقوم طريق بمنه وكرمه وختم كتابه بما ابتدأ به والحمد
لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

وصحبه

وسلم



20K

